كتاب خلق افعال العباد والرد على الجهمية واصحاب التعطيل تاليف الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى

مالكه الفقير صبغة الله
بن محمد غوث [illegible] النايطي

الجزء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر اهل العلم للمعطلة الذين يريدون
ان يبدلوا كلام الله عز وجل حدثني الحكم بن محمد
الطبري كتبت عنه بمكة قال ثنا سفيان بن عيينة
قال ادركت مشيختنا مذ سبعون سنة منهم عمرو بن
دينار يقولون القرآن كلام الله وليس بمخلوق وقال احمد بن
الحسن نا ابو نعيم ثنا سليمان القاري قال سمعت سفيان الثوري
يقول قال لي حماد بن ابي سليمان ابلغ ابا فلان المشرك اني بريء
من دينه وكان يقول القرآن مخلوق حدثنا قتيبة ثنا القاسم
بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن ابي حبيب عن ابيه
عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله القسري بواسط في
يوم اضحى وقال ارجعوا فضحوا تقبل الله منكم فاني مضح بالجعد

بن درهم زعم ان الله لم يتخذ ابرهيم خليلا ولم يكلم موسى
تكليما تعالى الله علوا كبيرا عما يقول الجعد بن درهم ثم
نزل فذبحه قال ابو عبد الله قال قتيبة بلغني ان جهما كان ياخذ
الكلام من الجعد بن درهم حدثنا محمد بن عبد الله ابو جعفر
البغدادي قال سمعت ابا زكريا يحيى بن يوسف الزمي قال
كنا عند عبد الله بن ادريس فجاءه رجل فقال يا ابا محمد ما تقول
في قوم يقولون القرآن مخلوق فقال امن اليهود قال لا قال
فمن النصارى قال لا قال فمن المجوس قال لا قال فممن قال من
اهل التوحيد قال ليس هؤلاء من اهل التوحيد هؤلاء الزنادقة
من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق يقول الله
بسم الله الرحمن الرحيم فالله لا يكون مخلوقا والرحمن لا يكون مخلوقا
والرحيم لا يكون مخلوقا وهذا اصل الزندقة من قال هذا
فعليه لعنة الله لا تجالسوهم ولا تناكحوهم وقال وهب بن
جرير الجهمية الزنادقة انما يريدون انه ليس على العرش استوى
وحلف يزيد بن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال ان
القرآن مخلوق فهو زنديق يستتاب فان تاب والا قتل

وقيل لابي بكر بن عياش ان قوما ببغداد يقولون انه مخلوق
فقال ويلك من قال هذا على من قال القرآن مخلوق لعنه الله
وهو كافر زنديق ولا تجالسوهم وقال الثوري من قال القرآن
مخلوق فهو كافر وقال حماد بن زيد القرآن كلام الله نزل به
جبريل ما يجادلون الا انه ليس في السماء اله وقال ابن مقاتل
سمعت ابن المبارك يقول من قال انني انا الله لا اله الا انا مخلوق
فهو كافر لا ينبغي لمخلوق ان يقول ذلك وقال ايضا فلا اقول
بقول الجهم ان له قولا يضارع قول الشرك احيانا ولا اقول
تخلى من بريته رب العباد وولى الامر شيطانا ما قال فرعون
هذا في تجبره فرعون موسى ولا فرعون هامانا وقال ابن
المبارك لا نقول كما قالت الجهمية انه في الارض ههنا بل على العرش
استوى وقيل له كيف تعرف ربنا قال فوق سمواته على عرشه
وقال لرجل منهم اتظنك خال منه فبهت الاخر وقال من قال
لا اله الا هو مخلوق فهو كافر وانا لنحكي كلام اليهود والنصارى
لا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية وقال معاوية بن عمار سمعت جعفر بن
محمد يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق وقال سعيد بن عامر
الجهمية

الجهمية اشر قولا من اليهود والنصارى قد اجتمعت اليهود
والنصارى واهل الاديان ان الله تبارك وتعالى على العرش
وقالوا هم ليس على العرش وقال ضمرة عن ابن شوذب
ترك جهم الصلاة اربعين يوما على وجه الشك فخاصمه
بعض السمنية فشك فاقام اربعين يوما لا يصلي قال ضمرة
وقد رآه ابن شوذب وقال عبد العزيز بن ابي سلمة ان كلام
جهم صفة بلا معنى وبناء بلا اساس ولم يعد قط من اهل
العلم ولقد سئل جهم عن رجل طلق امراته قبل ان يدخل
بها فقال عليها العدة فخالف كتاب الله بجهله وقال الله سبحانه
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها وقال علي ان الذين قالوا
ان لله ولدا اكفر من الذين قالوا ان الله لا يتكلم وقال احذره
من المريسي واصحابه فان كلامهم يستجلب الزندقة وانا كلمت
استاذهم جهما فلم يثبت لي ان في السماء الها وكان اسمعيل بن
ابي اويس يسميهم زنادقة العراق وقيل له سمعت احدا يقول
القرآن مخلوق فقال هولاء الزنادقة والله لقد فررت الى
اليمن حين سمعت العباسي يتكلم بهذا ببغداد فرارا من هذا

الكلام وقال علي بن الحسن سمعت ابن مصعب يقول
كفرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله قولهم
ان الجنة تفنى وقال الله ان هذا لرزقنا ما له من نفاد
فمن قال انها تنفد فقد كفر وقال اكلها دائم وظلها فمن قال
انها لا تدوم فقد كفر وقال لا مقطوعة ولا ممنوعة فمن قال
انها تنقطع فقد كفر وقال عطاء غير مجذوذ فمن قال انها تنقطع
فقد كفر وقال ابلغوا الجهمية انهم كفار وان نساءهم طوالق
وقال ابن المبارك عن معمر عن قتادة وكلمته القاها الى
مريم قال هو قوله كن فكان وقال ابن معدان سالت
الثوري وهو معكم اين ما كنتم قال علمه وقال ابو الوليد
سمعت يحيى بن سعيد يقول وذكر له ان قوما يقولون
القران مخلوق فقال كيف تصنعون بقل هو الله احد كيف
تصنعون بقوله انني انا الله لا اله الا انا وقال عفان من قال قل
هو الله احد مخلوق فهو كافر وقال علي بن عبد الله القرآن كلام الله
من قال انه مخلوق فهو كافر لا يصلى خلفه قال وكيع من كذب
بحديث اسمعيل عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في

الروية

الروية فهو جهمي فاحذروه وقال ابو الوليد من قال القرآن
مخلوق فهو كافر ومن لم يعقد قلبه على ان القرآن ليس
بمخلوق فهو خارج من الاسلام قال ابو عبد الله نظرت
في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رايت اضل في
كفرهم منهم واني لاستجهل من لا يكفرهم الا من لا يعرف كفرهم
وقال عبد الرحمن بن عفان سمعت سفيان بن عيينة التي ضربة
فيها المريسي فقام ابن عيينة من مجلسه مغضبا فقال ويحكم
القرآن كلام الله قد صحبت الناس وادركتهم هذا عمرو بن
دينار وهذا ابن المنكدر حتى ذكر منصورا والاعمش ومسعر
بن كدام فقال ابن عيينة قد تكلموا في الاعتزال والرفض والقدر
وامروا باجتناب القوم فما نعرف القرآن الا كلام الله ومن
قال غير هذا فعليه لعنة الله ما اشبه هذا القول بقول النصارى
لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم وقال عبد الله بن محمد سمعت
ابن عيينة وذكر المريسي فقال ما تقول الدويبة ما تقول
الدويبة استهزاء به قال وسمعت محمد بن عبيد يقول جاء
ذاك الخبيث فسالني عن حديث ولو عرفته ما حدثته

وقال الحميدي حدثنا سفيان ثنا حصين عن مسلم
بن صبيح عن شتير بن شكل عن عبد الله رضي الله عنه
قال ما خلق الله من ارض ولا سماء ولا جنة ولا نار اعظم من
الله لا اله الا هو الحي القيوم قال سفيان تفسيره ان كل شئ
مخلوق والقرآن ليس بمخلوق وكلامه اعظم من خلقه لانه
انما يقول لشئ كن فيكون فلا يكون شئ اعظم مما يكون به الخلق
والقرآن كلام الله وقال زهير السختياني سمعت سلام بن
ابي مطيع يقول الجهمية كفار وقال عبد الحميد جهم كافر بالله
العظيم وقال وكيع احد ثنا هولاء المرجئة الجهمية والجهمية
كفار والمريسي جهمي وعلمتم كيف كفروا قالوا يكفيك المعرفة
وهذا كفر والمرجئة يقولون الايمان قول بلا فعل وهذا بدعة
فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم يستتاب
والا ضربت عنقه وقال وكيع على المريسي لعنة الله يهودي هو
او نصراني قال له رجل كان ابوه او جده يهوديا او نصرانيا — نصرانيا
قال وكيع عليه وعلى اصحابه لعنة الله القرآن كلام الله وضرب
وكيع احدى يديه على الاخرى وقال شئ ببغداد يقال له المريسي

يستتاب

يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه وقال يزيد بن هارون
لقد حرضت اهل بغداد على قتله جهدي ولقد اخبرت
من كلامه بشئ مرة فوجدت وجعه في صلبي بعد ثلاث
قال علي بن عبد الله انما كان غايته ان تدخل الناس في كفره وقال
عبيد الله بن عائشة لا تصل خلف من قال القرآن مخلوق
ولا كرامة له فان صلى وكره كيما يحتاط لنفسه فذاك وبحبه
احب الي ولانهم يقولون شئ لا شئ يقولون الله لا شئ وقال
سليمان بن داود الهاشمي وسهل بن مزاحم من صلى خلف من
يقول القرآن مخلوق اعاد الصلاة وقال ابن الاسود سمعت
ابن مهدي يقول ليحيى بن سعيد لو ان جهميا بيني وبينه
قرابة ما استحللت من ميراثه شيئا وقال ابن مهدي لو رايت
رجلا على الجسر وبيدي سيف يقول القرآن مخلوق لضربت
عنقه وقال يزيد بن هارون المريسي اخبر من ثنا ني قال
ابو عبد الله ما ابالي صليت خلف الجهمي والرافضي ام
صليت خلف اليهود والنصارى ولا يسلم عليهم ولا يعادون
ولا يناكحون ولا يشهدون ولا يوكل ذبائحهم وقال عبد الرحمن

بن مهدي هما ملتان الجهمية والرافضة وقيل لابي عبيد
ان المريسي سُئل عن ابتداء خلق الاشياء عن قول الله عز وجل
انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فقال كُلُّه كلا
صلة يعني قوله ان يقول صلة كقوله قالت السماء فامطرت
وكقوله قال الجدار فمال قال الله تعالى جدارا يريد ان ينقض
فاقامه والجدار لا ارادة له يعني قوله اذا اردناه كوناه فكان
لم يكن عند المريسي جواب اكثر من هذا يعني ان الله تعالى لا يتكلم
قال ابو عبيد القاسم بن سلام اما تشبيهه قول الله اذا اردناه
بقوله قالت السماء فامطرت وقال الجدار فمال فانه لا يشبهه و
هذه اغلوطة ادخلها لانك اذا قلت قالت السماء ثم سكت لم يدر
ما معنى قالت حتى يقول فامطرت وكذلك اذا قلت اراد
الجدار ثم لم يبين ما معنى اراد لم يدر ما معناه واذا قلت
قال الله اكتفيت بقوله قال فقال مكتف لا يحتاج الى شيء يستدل
به على قال كما احتجت اذا قال الجدار فمال ولا لم يكن لقال
الجدار معنى ومن قال هذا فليس شيء من الكفر الا وهو دونه
من قال هذا فقد قال على الله ما لم يقله اليهود والنصارى والمجوس

التعطيل

التعطيل للخالق وقال على سمعت بشر بن المفضل وذكر ابن
خلوية بالبصرة جهمي فقال بشر هو كافر وسئل وكيع عن مثنى
الانماطي فقال كافر وقال عبد الله بن داود لو كان على
المثنى الانماطي سبيل لنزعت لسانه من قفاه وكان جهميا
وقال سليمان بن داود الهاشمي من قال القران مخلوق
فهو كافر وان كان القرآن مخلوقا كما زعموا فلم صار فرعون
اولى بان يخلد في النار اذ قال انا ربكم الاعلى وزعموا ان هذا
مخلوق وقال انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني هذا ايضا
فقد ادعى ما ادعى فرعون فلم صار فرعون اولى بان
يخلد في النار من هذا وكلاهما عنده مخلوق فاخبر بذلك
ابو عبيد فاستحسنه واعجبه وقال احمد بن محمد قد تبين
لي ان القوم كفار وقال الفضيل بن عياض اذا قال لك
جهمي انا اكفر برب يزول عن مكانه فقل انا اومن برب
يفعل ما يشاء وقال ابن عيينة رايت ابن ادريس قائما عند
كتاب قلت ما تفعل يا ابا محمد ههنا قال اسمع كلام من في
هذا الغلام وحدثنا يزيد بن هارون عن الجهمية وقال من زعم

ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر فى قلوب العامة
فهو جهمى ومحمد الشيبانى جهمى وقال ضمرة بن ربيعة عن صدقة
سمعت سليمان التيمى يقول لو سالت اين الله لقلت فى السماء
فان قلت فاين كان عرشه قبل السماء لقلت على الماء فان قال
فاين كان عرشه قبل الماء لقلت لا اعلم قال ابو عبد الله وذلك
لقوله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء يعنى الا بما بين
وقال ابن عيينة ومعاذ بن معاذ والحجاج بن محمد ويزيد بن
هارون وهاشم بن القاسم والربيع بن نافع الحلبى ومحمد بن
يوسف وعاصم بن على بن عاصم ويحيى بن يحيى واهل العلم من قال
القرآن مخلوق فهو كافر وقال محمد بن يوسف من قال ان الله
ليس على عرشه فهو كافر ومن زعم ان الله لم يكلم موسى فهو كافر
وقيل لمحمد بن يوسف ادركت الناس فهل سمعت احدا يقول
القرآن مخلوق فقال الشيطان يكلم بهذا من تكلم بهذا فهو جهمى
والجهمى كافر وحدثنى ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنى محمد بن
قدامة السلال الانصارى قال سمعت وكيعا يقول لا تستخفوا
بقولهم القرآن مخلوق فانه من شر قولهم وانما يذهبون الى

التعطيل

التعطيل وحدثنى ابو جعفر قال سمعت الحسن بن موسى
الاشيب وذكر الجهمية فنال منهم ثم قال ادخل راس من
روساء الزنادقة يقال له شمعلة على المهدى فقال دلنى
على اصحابك فقال اصحابى اكثر من ذاك فقال دلنى عليهم
فقال صنفان ممن ينتحل القبلة والجهمية والقدرية الجهمى اذا غلا
قال ليس ثم شئ واشار الاشيب الى السماء والقدرى اذا
غلا قال هما اثنان خالق خير وخالق شر فضرب عنقه
وصلبه وحدثنى ابو جعفر ثنى يحيى بن ايوب قال سمعت
ابا نعيم البلخى قال كان رجل من اهل مرو صديقا لجهم ثم
قطعه وجفاه فقيل له لم جفوته فقال جاء منه ما لا يحتمل
قرأت يوما آية كذا وكذا نسيها يحيى فقال ما كان اظرف
محمدا فاحتملتها ثم قرأ سورة طه فلما قال الرحمن على العرش
استوى قال اما والله لو وجدت سبيلا الى حكها لحككتها
من المصحف فاحتملتها ثم قرأ سورة القصص فلما انتهى
الى ذكر موسى قال ما هذا ذكر قصته فى موضع فلم يتمها
ثم ذكرها هنا فلم يتمها ثم رمى بالمصحف من حجره برجليه فوثب

عليه حدثني ابو جعفر قال سمعت يحيى بن ايوب قال كنا ذات
يوم عند مروان بن معاوية الفزاري فساله رجل عن حديث
الروية فلم يحدثه به قال له ان لم تحدثني به فانت جهمي فقال
مروان اتقول لي جهمي وجهم مكث اربعين يوما لا يعرف ربه
حدثني ابو جعفر ثني هارون بن معروف ويحيى بن ايوب قالا
قال ابن المبارك كل قوم يعرفون ما يعبدون الا الجهمية حدثني
ابو جعفر قال سمعت يزيد بن هارون وحدثنا حدثث اسمعيل
عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم راؤن ربكم
فقال يزيد من كذب بهذا فهو بريء من الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم حدثني ابو جعفر ثنا احمد بن خالد خلال قال ٧قال ٥
سمعت يزيد بن هارون وذكر ابا بكر الاصم والمريسي فقال
هما والله زنديقان كافران بالرحمن حلال الدم قال عبد الرحمن
بن مهدي من زعم ان الله لم يكلم موسى فانه يستتاب فان
تاب والا قتل وقال مالك بن انس القرآن كلام الله وقال
يزيد بن هارون والذي لا اله الا هو ما هم الا زنادقة او قال
مشركون وسئل عبد الله بن ادريس عن الصلاة خلف اهل البدع

فقال

فقال لم يزل في الناس اذا كان فيهم مرضي او عدل فصل خلفه
قلت فالجهمية قال لا هذه من المقاتل هولاء لا يصلي خلفهم و
لا يناكحون وعليهم التوبة وسئل حفص بن غياث فقال فيهم
ما قال ابن ادريس في قتل الجهمية وقال لا اعرفهم قيل له قوم
يقولون القرآن مخلوق قال لا جزاك الله خيرا اوردت على
قلبي شيئا لم يسمع به قط قلت فانهم يقولونه قال هولاء لا يناكحون
ولا يجوز شهادتهم وسئل ابن عيينة فقال نحو ذلك قال
فاتيت وكيعا فوجدته من اعلمهم به فقال يكفرون من
وجه كذا ويكفرون من وجه كذا حتى اكفرهم من كذا وكذا
وجها قال وكيع الرافضة شر من القدرية والحرورية شر
منهما والجهمية شر هذه الاصناف قال الله وكلم الله موسى تكليما
ويقولون لم يكلم ويقولون الايمان بالقلب وقال الحسن بن الربيع
هذا كلام احدثوه ولقد سالت عن حديث في هذا الباب
فسرني ذلك حدثنا ابو جعفر قال سمعت ابا المنذر يذكر عمن سمع
معتمر بن سليمان ينكر على من قال القرآن مخلوق ويبدعه
قال ابو عبد الله يقال سلم بن احوز الذي قتل جهما حدثنا

محمد بن كثير ثنا اسرائيل ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم عن
جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض
نفسه بالموقف فقال الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد
منعوني ان ابلغ كلام ربي وقال انس بن مالك رضي الله عنه
لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فاذا
موسى في السماء السابعة بتفضيل كلام الله وقال ابو ذر رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل عطائي
كلام وعذابي كلام واذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون و
قال عبد الله بن انيس رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يحشر العباد يوم القيامة فيناديهم
بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك و
انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحد
من اهل النار يطلبه بمظلمة وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وكذا قال

ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما واهل العلم وقال
خباب بن الارت رضي الله عنه تقرب الى الله ما استطعت
فانك لن تقرب الى الله بشيء احب اليه من كلامه وقال
نيار بن مكرم الاسلمي رضي الله عنه لما نزلت الم غلبت الروم
خرج ابو بكر يصيح يقول كلام ربي كانت اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما اذا سمعت القرآن قالت كلام ربي كلام ربي
وقال ابو عبد الرحمن السلمي فضل القرآن على سائر الكلام
كفضل الرب على خلقه وقال ابو ذر رضي الله عنه قلت
يا رسول الله من اول الانبياء قال آدم قلت انه لنبي قال
نعم مكلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما كلم الله موسى
كان النداء في السماء وكان الله في السماء حدثني موسى بن مسعود
ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن عابس ثني ناس من اصحاب
عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال صدق الحديث كلام الله
وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الشفاعة قال يقول نوح انطلقوا الى ابرهيم فان الله اتخذه
خليلا فيأتون ابرهيم فيقول انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما

وقال ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
اصطفى موسى بكلامه وبرسالاته وقال عدي بن حاتم رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا
سيكلمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى
الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين
يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة و
لو بكلمة طيبة وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا ابشرك ما لقي ابوك ان الله كلم اباك من
غير حجاب فقال له عبدي سلني فقال يا رب ردني الى
الدنيا حتى اقتل فيك قال فاني قد قضيت عليهم ان لا يرجعوا
قال يا رب فابلغهم عنا فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
قال ابو عبد الله وهو عبد الله بن عمرو بن حرام قتل يوم احد
شهيدا وقال جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله على عرشه فوق سماواته وسماواته فوق ارضيه مثل
القبة وقال ابن مسعود في قوله ثم استوى على العرش

قال

قال العرش على الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه
وقال قتادة في قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله قال يعبد في السماء ويعبد في الارض وقال ابن عباس
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان
مقداره الف سنة مما تعدون قال من الايام الستة و
قال الله آمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي
تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا و
قال عمران بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي كم تعبد اليوم الها قال سبعة ستة في
الارض وواحد في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ولرهبتك
قال الذي في السماء قال اما انك ان اسلمت علمتك كلمتين
ينفعانك فلما اسلم الحصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين
اللتين وعدتني قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من
شر نفسي وقال بعض اهل العلم ان الجهمية هم المشبهة
لانهم شبهوا ربهم بالصنم والاصم والابكم الذي لا يسمع و
لا يبصر ولا يتكلم ولا يخلق وقالت الجهمية هو كذلك لا يتكلم

ولا بصر نفسه وقالوا ان اسم الله مخلوق فيلزمهم ان يقولوا
اذا اذن المؤذن ان يقولوا لا اله الا الذى اسمه الله واشهد ان
محمدا رسول الذي اسمه الله لانهم قالوا ان اسم الله مخلوق ولقد
اختصم يهودي ومسلم الى بعض معطليهم فقضى باليمين
على المسلم فقال اليهودي حلّفه فقال المخاصم اليه احلف
بالله الذي لا اله الا هو فقال اليهودي حلّفه بالخالق لا
بالمخلوق فان هذا في القرآن وزعمت ان القرآن مخلوق
فحلّفه بالخالق فبهت الاخر وقال قوما حتى انظر في امركما
وخسر هنالك المبطلون حدثنا الحسن بن صباح ثنا
معبد ابو عبد الرحمن الكوفى نزل بغداد ثنا معاوية بن
عمار قال سالت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق
ولا مخلوق وقال ابو عبد الله احتج هولاء يعني الجهمية
بايات وليس فيما احتجوا اشد التباسا من ثلاث ايات قوله
وخلق كل شئ فقدره تقديرا فقالوا ان قلتم ان القران لا شئ
كفرتم وان قلتم ان القرآن شئ فهو داخل فى الاية والثانية
قوله انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى

مريم وروح منه قالوا فانتم قلتم بقول النصارى لان المسيح
كلمة الله وهو خلق فقلتم ان كلام الله ليس بمخلوق وعيسى
من كلام الله والثالثة ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث
وقلتم ليس بمحدث قال ابو عبيد اما قوله وخلق
كل شئ فهو كما قال قال وقال فى اية اخرى انما قولنا لشئ اذا
اردناه ان يقول له كن فيكون فاخبر ان اول خلق خلقه
بقوله واول خلق هو من الشئ الذى قال وخلق كل شئ
فاخبر ان كلامه قبل الخلق واما تحريفهم انما المسيح عيسى
بن مريم فلو كان كما قالوا لكان ينبغي ان يكون بين الدفتين و
كلمته القاها الى مريم لان عيسى مذكر والكلمة مؤنثة لا اختلاف
بين العرب فى ذلك وانما خلق الله عيسى بالكلمة لا انه الكلمة
الا تسمع الى قوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه يعني
جبريل عليه السلام كما قال فى اية اخرى فارسلنا اليها روحنا
فتمثل لها بشرا سويا وقال ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم
خلقه من تراب ثم قال له كن فخلق عيسى وآدم بقوله كن وليس
بين هاتين الايتين خلاف واما تحريفهم من ذكر من ربهم محدث

فانما حدث عند النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
لما علم الله ما لم يكن يعلم قال ابو عبد الله والقران كلام الله
غير مخلوق لقول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ثم شرح فقال الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين قال ابن عيينة قد بين الله الخلق من
الامر بقوله الا له الخلق والامر فالخلق بامره كقوله لله
الامر من قبل ومن بعد وكقوله انما امره اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون وكقوله ومن اياته ان تقوم السماء
والارض بامره ولم يقل بخلقه حدثنا اصبغ اخبرني عبد الله
بن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن مجاهد
قال قلت لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما ما القدر
قال يا مجاهد اين قوله الا له الخلق والامر حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحق عن سفيان عن حبيب بن
ابي عمرة عن ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان

فبين ان الخلق و الطلب والحثيث والمسخرات بامره

المسلمون

المسلمون يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب
وكان المشركون يحبون ان يظهر فارس على الروم لانهم اهل اوثان
فذكر ذلك المسلمون لابي بكر فذكر ذلك ابو بكر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اما انهم سيهزمون فذكر ذلك ابو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا
وبينك اجلا فان ظهروا كان لك كذا وكذا وان ظهرنا كان لنا
كذا وكذا فجعل بينهم اجلا خمس سنين فلم يظهروا فذكر ذلك
ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الا جعلت ادنى
قال دون العشرة فقال سعيد البضع ما دون العشرة قال
فظهرت الروم بعد قوله الم غلبت الروم في ادنى الارض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر
من قبل ومن بعد قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد قال الله
لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله
قال ففرح المسلمون بنصر الله حدثنا ابن المثنى قال ثنا
محمد ابو سعيد التغلبي ثنا ابو اسحق الفزاري عن سفيان
بهذا قال ابو عبد الله فاما افعال العباد فقد

حدثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معاوية ثنا ابو مالك
عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعته
وتلا بعضهم عند ذلك والله خلقكم وما تعملون فاخبر
ان الصناعات واهلها مخلوقة حدثنا محمد ثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه ان الله خلق
كل صانع وصنعته ان الله خلق كل صانع الخزم وصنعته
رواه وكيع عن الاعمش حدثنا ابونعيم سفيان عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما العجز والكيس من
القدر حدثنا اسمعيل ثني مالك عن زياد بن سعد عن
عمرو بن مسلم عن طاوس اليماني انه قال ادركت ناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شئ بقدر
وسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شئ بقدر حتى العجز والكيس او
الكيس والعجز فقال ليث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما انا كل شئ خلقناه بقدر حتى العجز والكيس حدثنا

الخزم بالزاي شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق الخزامين يريد انه يخلق الصناعة وصاحبها كقوله والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم ما يتخذ منه
مجمع البحار

عمر بن محمد عن ابن عيينة عن عمرو عن طاوس عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كل شئ بقدر حتى العجز والكيس وقال ابن عباس
رضي الله عنهما كل شئ بقدر حتى وضعك يدك على
خدك قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل سمعت عبد الله
بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول مازلت
اسمع اصحابنا يقولون ان افعال العباد مخلوقة قال
ابو عبد الله حركاتهم واصواتهم واكتسابهم وكتابتهم
مخلوقة فاما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف
المسطور المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس
بخلق قال الله بل هو آيات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم وقال اسحق بن ابرهيم فاما الاوعية فمن يشك
في خلقها قال الله وكتاب مسطور في رق منشور و
قال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر انه يحفظ و
يسطر قال وما يسطرون حدثنا روح بن عبد المومن ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة والطور وكتاب
مسطور فقال المسطور المكتوب في رق منشور وهو

الكتاب حدثنا ادم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
وكتاب مسطور صحف مكتوب فى رق منشور في صحف
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت طفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الى جنب البيت يقرأ والطور وكتاب مسطور قال ابو عبد الله
وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم قول الحامدين من
العباد ودعائهم وصلاتهم وتضرعهم الى الله وبين ما يجيبهم
الحي القيوم حيث يقول الرسول اقرؤا ان شئتم يقول
العبد الحمد لله رب العالمين يقول حمدني عبدي حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن
عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل صلاة لا تقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير
تمام فقلت يا ابا هريرة فاني اكون احيانا وراء الامام فقال
اقرأها فى نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة

بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ولعبدي ما سأل ونصفها
يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني
عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى علي
عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني
عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الاية
بيني وبين عبدى يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم
فهذه لعبدي ولعبدي ما سأل قال ابو عبد الله فاما
المداد والرق ونحوه فانه خلق كما انك تكتب الله فالله فى
ذاته هو الخالق وخطك واكتسابك من فعلك خلق
لان كل شئ دون الله يصنعه وهو خلق وقال وخلق
كل شئ فقدره تقديرا وقال وانه فى ام الكتاب لدينا
لعلي حكيم وقال بل هو قران مجيد فى لوح محفوظ حدثنا
ابو نعيم ثنا ابو سفيان عن زياد بن اسمعيل القرشي عن
محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن ابي هريرة رضى الله عنه
قال جاء مشركو قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
يخاصمونه فى القدر فنزلت انا كل شئ خلقناه بقدر

حدثنا قبيصة ثنا سفيان بهذا حدثنا محمد بن يوسف
ثنا يونس بن الحارث ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال نزلت هذه الايات ان المجرمين في ضلال وسعر في اهل
القدر ويروى فيه عن ابن عباس ومعاذ بن انس
رضى الله عنهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم قال سمعت ابا هريرة
يقول ان ابابكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني
بشئ اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ
ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي
وشر الشيطان وشركه واذا اخذت مضجعك حدثنا
سعيد بن الربيع ثنا شعبة وساق الحديث حدثنا عمرو
بن عون ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن
ابي هريرة رضى الله عنه ان ابا بكر قال يا رسول الله هذا
رب كل شئ ومليكه حدثنا مسدد ثنا هشيم بهذا حدثنا
علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن

جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
ويذكر عن انس بن مالك وغيره من اهل العلم في قوله فوربك
لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون انه لا اله الا الله وقال الله
تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال لمثل هذا
فليعمل العاملون وقال جزاء بما كانوا يعملون حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله حدثنا
احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا ثنا ابرهيم بن سعد
ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في
سبيل الله قال ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد العزيز

بن عبد الله ثنا ابرهيم عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد مثله حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله اى الاعمال افضل قال ايمان بالله مثله
حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا عمر بن طلحة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضى الله عنه قيل يا رسول الله اى الاعمال
افضل او خير قال ايمان بالله وبرسوله حدثنا مسلم بن ابرهيم
ثنا ابان ثنا يحيى عن ابي جعفر عن ابي هريرة رضى الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول افضل الاعمال عند الله
ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور حدثنا
موسى ثنا ابان مثله حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معاذ
بن هشام ثنا ابي عن يحيى ثنى ابو جعفر سمع ابا هريرة
رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه مثله حدثنا

موسى بن اسمعيل ثنا خليفة بن غالب ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في
سبيله حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا خليفة بن
غالب ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة رضى الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في
سبيله حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر رضى الله عنه قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله حدثنا يحيى بن بكير
ثني الليث عن ابي جعفر ثني عروة عن ابي مراوح عن
ابي ذر رضي الله عنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال خير قال ايمان بالله وجهاد في سبيله حدثنا
محمد بن الصباح ثنا الوليد اراه ابن ابي ثور قال محمد بن
يوسف الشك مني عن عبد الملك هو ابن عمير عن موسى

ه العزيزى م

بن طلحة عن عائشة ام المومنين رضى الله عنها قالت جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا يزيد
بن عطاء عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة ام المومنين رضي الله عنها سئل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وقتل في سبيله
وحج مبرور حدثنا محمد بن سعيد انبا عبيدة بن حميد عن
عبد الملك بن عمير عن عثمان بن ابي حثمة عن جدته الشفاء
رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وساله
رجل اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد وحج مبرور
حدثنا ضرار بن صرد عن عبد الله بن وهب عن موسى
بن علي بن رباح عن ابيه عن جنادة بن ابي امية عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وتصديق
برسوله وجهاد في سبيله وقال عبيد بن عمير عن عبد الله بن

حبي

حبشي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الاعمال ايمان لا شك فيه وقال العلاء بن عبد الجبار
ثنا سويد ابو حاتم ثني عياش بن عياش عن الحارث بن
يزيد عن علي بن رباح عن جنادة بن ابي امية عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وتصديق
بكتابه قال ابو عبد الله فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم الايمان والتصديق والجهاد والخير عملا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج قوم يحقرون اعمالكم
مع اعمالهم يقرؤون القران فبين ان قراءة القران هي العمل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول يخرج فيكم قوم يحقرون صلاتكم مع صلاتهم
واعمالكم مع اعمالهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية حدثنا

عبد الله بن يوسف انا مالك بهذا حدثنا روح بن عبد المؤمن
ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة وجعلوا له من
عباده جزأ اي عدلا قال حماد بن زيد من قال كلام العباد
ليس بخلق فهو كافر قال ابو عبد الله ومن الدليل على ان
الله يتكلم كيف شاء وان اصوات العباد مولفة حرفا حرفا
فيها التطريب والغمز واللحن والترجيع حديث ام سلمة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير قالا ثنا الليث عن ابن
ابي مليكة عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة رضي الله
عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت
ما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر
ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى الصبح ونعتت قراءته
فاذا قراءته حرفا حرفا حدثنا قتيبة ثني الليث عن عبد الله
بن عبيد الله بن ابي مليكة بهذا حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا حماد بن سلمة عن عمران بن عبد الله قال صلى
بنا رجل في مسجد المدينة في شهر رمضان فجاء بالملك

الهنات يعني تطرب فانكر ذلك القاسم بن محمد وقال يقول الله
كتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد حدثنا اسمعيل ثني مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه
اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت
للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع صوت المؤذن
جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد رضي الله
عنه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك بهذا حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا موسى بن ابي عثمان قال سمعت ابا يحيى عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يغفر
للمؤذن مد صوته حدثنا سليمان ثنا شعبة بهذا حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة ~~قال شعبة~~ قال سمعت ابا يحيى قال (عن موسى بن ابي عثمان)
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
المؤذن يغفر له مد صوته حدثنا حفص بن عمر

ثنا شعبة قال انباني موسى قال سمعت ابا يحيى بهذا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثني ابي عن
ابن اسحق قال ثني محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي عن
محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال ثني ابي عبد الله
بن زيد رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناقوس فيعمل ليضرب به للناس في الجمع
للصلاة اطاف بي وانا نائم رجل بباب يحمل ناقوسا في
يده فقلت يا عبد الله تبيع الناقوس قال وما تصنع
به قلت ادعو به الى الصلاة قال افلا ادلك على ما هو
خير من ذلك قلت بلى قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي
على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على
الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم استاخر عني
غير بعيد ثم قال تقول اذا اقيمت الصلاة الله اكبر الله
اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة
قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال
فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته ما رايت فقال ان هذا رويا حق ان شاء الله
فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليوذن به فانه اندى
منك صوتا فقمت مع بلال فجعلت القي عليه ويوذن
فسمع بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو
في بيته فخرج يجر رداءه يقول والذي بعثك بالحق
لقد رايت مثل الذي ارى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلله الحمد حدثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن
مسلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله بن زيد
قال عبد الله بن زيد فخرج عبد الله حتى اتى النبي
فاري م
صلى الله عليه وسلم فاخبره قال فاخرج مع بلال فالقها
عليه ولينادِ بلال فانه اندى منك صوتا قال فخرجت مع
اندى اى ابعد
بلال الى المسجد فجعلت القيها عليه وهو ينادي فسمع
عمر بالصوت فخرج فقال يا رسول الله والله لقد رايت

مثل الذي راى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
اخبرني ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة
اخبرني عبد الملك بن ابي محذورة انه سمع ابا محذورة
رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم حدى
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاذان فقولوا مثل ما
يقول الموذن وقال عمر لابي محذورة حين سمع حسن صوته
ماخشيت ان ينقطع مريطاؤك قال انى حسنت
لك صوتي وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا
والا فاعتزلنا حدثنا يحيى بن بكير ثنى الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
وذكرت الذي كان من شان عثمان بن عفان وددت
اني كنت نسيا منسيا فوالله ما احببت ان ينتهك من
عثمان امر قط الا قد انتهك مني مثله حتى والله لو احببت
قتله لقتلت يا عبيد الله بن عدي لا يغرنك احد

عه هي بابن الصنع
الى العلامة من البطن "
نابي

بعد الذي تعلم فوالله ما احتقرت اعمال اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم حتى نجم النفر الذين طعنوا في
عثمان فقالوا قولا لا يحسن مثله وقروا قراءة لا يحسن مثلها
وصلوا صلاة لا يصلى مثلها فلما تدبرت الصنيع
اذا هم والله ما يقاربون اعمال اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا اعجبك حسن قول امرئ فقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله فلا يستخفنك احد وقال النبي
صلى الله عليه وسلم حين ساله عن الايمان قال تومن
بالله وملائكته وكتبه ورسله قال فاذا فعلت
ذلك فانا مومن قال نعم ثم قال ما الاسلام قال تشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله فذكره قال اذا فعلت
ذلك فانا مسلم قال نعم قال فسمى الايمان والاسلام
والشهادة والاحسان والصلاة بقراءتها وما فيها
من حركات الركوع والسجود فعلا للعبد وقال شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم حدثنا محمد بن سلام
انا جرير بن ابي فروة عن ابي زرعة عن ابي ذر وابي هريرة

٢ لجبريل م

٢ ابو عبد الله م

رضى الله عنهما قالا اقبل رجل فقال السلام عليك يا محمد
فرد عليه ثم قال يا محمد ما الايمان قال الايمان بالله والملائكة
والكتاب والنبيين وتومن بالقدر كله قال فاذا فعلت
ذلك امنت قال نعم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
ثنا مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
سمع عبد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال
يا رسول الله قال ان تسلم وجهك لله وتقيم الصلاة ما الاسلام
وتوتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال فاخبرني
بعرى الاسلام قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال
نعم قال صدقت وساق الحديث حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا الضحاك بن نبراس ثنا ثابت عن انس
رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم مع
اصحابه اذ جاءه رجل عليه ثياب السفر فتخطا الناس
حتى جلس بين يديه ووضع يديه على ركبتيه قال ما
الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله
واقام

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت
ان استطعت اليه سبيلا قال فاذا فعلت ذلك فانا
مومن قال نعم قال صدقت فتعجبوا قال ما الاحسان
قال ان تخشى الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل
ولكن لها اشراط فقام فقال على بالرجل فلم يجدوه قال
ذاك جبريل جاء يعلمكم دينكم لم ياتني على حال انكره
قبل اليوم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنى سليمان
بن بلال عن شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه
وسلم قال الجبار يا محمد انه لا يبدل القول لدي اي كما
فرضت عليك في ام الكتاب وكل حسنة بعشر امثالها
خمسون صلاة في ام الكتاب حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفى ثنا ابو حفص التنيسى ثنا الاوزاعى ثنا يحيى بن
ابي كثير ثنى هلال بن ابي ميمونة ثنى عطاء بن يسار ثنى
معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا كنا حديث

عهد بجاهلية فجاء الله بالاسلام وبينا انا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الصلاة عطس رجل من القوم فقلت
يرحمك الله فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم دعاني
وقال صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وانما
هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن حدثنا علي عن محمد بن
بشر العبدي ثنا يزيد بن ابي الجعد ثنا جامع بن شداد ٣ عن بيان ص
عن طارق المحاربي رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينادي باعلى صوته يا ايها الناس
قولوا لا اله الا الله تفلحوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاشج عبد القيس ان فيك خلقين يحبهما الله الحلم والحياء
قال جبلا جبلت عليه او خلقا مني قال بل جبلا جبلت عليه
قال الحمد لله الذي جبلني على خلقين احبهما الله حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن اشج عبد القيس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له ذلك وزاد قلت قديما كان او حديثا قال قديما
حدثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل عن يونس زعم عبد الرحمن

بن ابي بكرة قال قال الاشج قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
قلت الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما حدثنا
اسمعيل بن موسى ثنا هشيم عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ٧ عن يونس ص
عن الاشج قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن ابن عجلان ثني عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
افاد احدكم المراة او الجارية او الدابة او الغلام فليقل اسالك
من خيرها وخير ما جبلت عليه واعوذ بك من شرها
وشر ما جبلت عليه قال ابو عبد الله ورواه عبيد الله
عن سفيان عن ابن عجلان عن عمرو نحوه حدثنا حسن بن
محمد بن صباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا يونس بن بكير ثنا
خالد بن دينار ثنا عمارة بن جوين ثنا ابو سعيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اشج ان فيك خلقين
يحبهما الله الحلم والتؤدة قال يا رسول الله اشيء جبلت
عليه ام شيء حدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل جبلت عليه حدثنا قيس بن حفص ثنا طالب بن

حدثني هود بن عبد الله سمع جده مزيدة العبدي
رضي الله عنه قال جاء الاشج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان فيك خلقين يحبهما الله قال جبلا جبلت عليه ام خلقا
مني قال بل جبلا جبلت عليه قال الحمد لله الذي جبلني
على ما يحب الله ورسوله حدثنا موسى ثنا مطر بن
عبد الرحمن حدثتني ام ابان بنت الوازع العبدي عن
جدها ان جدها الوازع بن عامر رضي الله عنه خرج الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا اشج بل الله جبلك قال الحمد لله قال ابو عبد الله و
لا توجه القران الا انه صفة الله ولا يقال كيف ما توجه
وهو قول الجبار نطق به عباده وكذلك تواترت الاخبار
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن كلام الله و
ان امره قبل خلقه وبه نطق الكتاب حدثنا محمد بن كثير
ثنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة وقال غيره ابن ابي المغيرة عن
سالم هو ابن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا

قد منعوني ان ابلغ كلام ربي قال ابو عبد الله فبين
النبي صلى الله عليه وسلم ان الابلاغ منه وان كلام الله من ربه
ولم يذكر عن احد من المهاجرين والانصار والتابعين
لهم باحسان خلاف ما وصفنا وهم الذين ادوا الكتاب
والسنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قرنا بعد قرن
قال الله تعالى لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في
الارض حدثنا اسحق ثنا ابو اسامة قال الاعمش ثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت
فيقول نعم يا رب فتسئل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا
من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فيجاء بكم
فتشهدون ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا قال ابو عبد الله هم الطائفة التي قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق

لايضرهم من خذلهم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتى ظاهرين
حتى ياتى امر الله وهم ظاهرون ويروى نحوه عن ابى
هريرة ومعوية وجابر وسلمة بن نفيل وقرة بن اياس
رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
ولم يكن بين احد من اهل العلم فى ذلك اختلاف الى
زمن مالك والثورى وحماد بن زيد وعلماء الامصار
ثم بعدهم ابن عيينة فى اهل الحجاز ويحيى بن سعيد
وعبد الرحمن بن مهدى فى محدثى اهل البصرة وعبد الله
بن ادريس وحفص بن غياث وابو بكر بن عياش و
وكيع ونحوهم ابن المبارك فى شعبة ويزيد بن
هارون فى الواسطيين الى عصر من ادركنا من اهل
الحرمين مكة والمدينة والعراقيين واهل الشام ومصر و
محدثى اهل خراسان منهم محمد بن يوسف فى نتابير
وابو الوليد هشام بن عبد الملك فى مجتبير واسمعيل بن

الى

ابى اويس مع اهل المدينة وابو مسهر فى الشاميين
ونعيم بن حماد مع المصريين واحمد بن حنبل مع اهل
البصرة والحميدى من قريش ومن اتبع الرسول من
المكيين واسحق بن ابرهيم وابو عبيد فى اهل اللغة وهؤلاء
المعروفون بالعلم فى عصرهم بلا اختلاف منهم ان القران
كلام الله الا من شذ منها او اغفل الطريق الواضح فعمى
عليه فان مرده الى الكتاب والسنة قال الله تعالى
فان تنازعتم فى شئ فردوه الى الله والرسول حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا اسحق بن جعفر ابن محمد حدثنى كثير
بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان
النبى صلى الله عليه وسلم كتب وانكم ما اختلفتم فى شئ
فان مرده الى الله والى محمد وقال النبى صلى الله عليه
وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا
بذلك العلاء ابن عبد الجبار ثنا عبد الله بن جعفر المخرمى
عن سعد بن ابرهيم عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها
عن النبى صلى الله عليه وسلم بذلك وامر عمر رضى الله

عنه ان ترد الجهالات الى الكتاب والسنة قال ابو
عبد الله وكل من لم يعرف الله بكلامه انه غير مخلوق
فانه يعلم ويرد جهله الى الكتاب والسنة فمن ابى بعد
العلم به كان معاندا قال الله تعالى وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وقوله ومن
يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا
فاما ما احتج به الفريقان لمذهب احمد ويدعيه كل لنفسه
فليس بثابت كثير من اخبارهم وربما لم يفهموا دقة مذهبه
بل المعروف عن احمد واهل العلم ان كلام الله غير مخلوق
وما سواه مخلوق وانهم كرهوا البحث والتنقيب عن
الاشياء الغامضة وتجنبوا اهل الكلام والخوض والتنازع
الا فيما جاء فيه العلم وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحق انبا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن فقال انما هلك

من

من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما
نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تضربوا بعضه
ببعض ما علمتم منه فقولوا وما لا فكلوه الى عالمه قال ابو عبد الله
وكل من اشتبه عليه شئ فعليه ان يكله الى عالمه كما قال
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وما اشكل عليكم فكلوه الى عالمه ولا يدخل في المتشابهات
الا ما بين له وقد حدثنا عبد الله بن سلمة ثنا يزيد بن ابرهيم
عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله
عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا
به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايتم الذين
يتبعون ما تشابه منه فهم الذين عنى الله فاحذروهم

وقال ابن مسعود رضى الله عنه من علم علما فليقل به ومن
لا فليقل الله اعلم فان من علم الرجل ان يقول لما لا يعلم الله
اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن منصور عن الاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود رضى
الله عنه فذكر هذا واعتبر بقول النبى صلى الله عليه
وسلم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون واذا رايت هوى
متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذى راى برايه
فعليك بنفسك وذر عنك امر العامة حدثنا به
عبدان عن عبد الله انا عتبة بن ابى حكيم حدثنى عمرو بن
جارية اللخمى حدثنى ابو امية الشعبانى قال اتيت ابا
ثعلبة فقال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا رايت
شحا مطاعا نحوه قال ابو عبد الله سمعت موسى بن اسمعيل
يقول سمعت ابا عاصم يقول ما اغتبت احدا منذ علمت
ان الغيبة تضر بصاحبها حدثنا احمد بن اشكاب ثنا
محمد بن فضيل عن عمارة ابن القعقاع عن ابى زرعة

عن

عن ابى هريرة رضى الله عنه كلمتان حبيبتان الى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان سبحان الله و
بحمده سبحان الله العظيم حدثنا الحميدى حدثنا سفين
انبا منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله رضى الله
عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشى او قرشيان و
ثقفى كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون
الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان
ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية حدثنا
اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن ابن مهدى عن حماد
بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين قال
كان يقال عجبا للتاجر كيف ينجو قال يحيى يصدق
ويفعل ويفعل قال محمد حتى دخل معى يحيى فى
التجارة فقال لى يا اخى ما من شئ الا قد رابنى قال
فذكرته لحميد بن عبد الرحمن فقال محمد الآن حين فقه

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابی حصین قال قال حذيفة
رضی الله عنه یاتی علی الناس زمان لا یصلح فیه الا الذی
كان ينهى عنه التعرب بعد الهجرة
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبد الله رحمة الله
عليه والق بهذا اهل العلم واعرض عن الجاهلين فيتفرقوا
كتفرق اهل البدع الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا
لست منهم فی شیء ویذکر عن طاووس عن ابی هريرة
رضی الله عنه انه قال هم فی هذه الامة حدثنا موسى عن
وهيب عن داود عن الشعبی فی بیع المصاحف انه لا
يبيع كتاب الله انما يبيع عمل يديه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن موسى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضی الله
عنهما قال اشتر المصحف ولا تبع قال بكير بن مسمار اخبرنی
زياد مولى سعد انه سال ابن عباس رضی الله عنهما فقال
لا نرى ان نجعلها متجرا ولكن ما عملت يداك فلا باس
حدثنا سحق عن جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس
رضی الله عنهما قال كنا لا نرى باسا ان يبيع المصحف و

يشترى

ويشترى بثمنه مصحفا هو افضل منه ولا باس ان يبادل المصحف
بالمصحف ورخص فی شراء المصحف حدثنا موسى بن اسمعیل
ثنا الصباح العبدى انا عبد الله بن سليمان سالت سعيد بن
المسيب عن كتابة المصحف فقال ولا باس قد كان فتى ابن
عباس يكتبها بالمائة حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرنی ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
رضی الله عنهما قال ابتياعها احب الی من ان ابيعها وقال
ابن نمير عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضی الله
عنهما فی بیع المصاحف انما هم مصورون يبيعون عمل ايديهم
ويذكر عن علی رضی الله عنه انه قال ياتی على الناس زمان
لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسمه وقال
النبی صلی الله علیه وسلم زينوا القرآن باصواتكم حدثنی ابراهيم
بن ابی حمزة الزبيرى حدثنی ابن ابی حازم عن يزيد بن
الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن ابی هريرة
رضی الله عنه انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم يقول ما اذن
الله لشیء ما اذن لنبی حسن الصوت بالقرآن يجهر به

حدثني يحيى بن يوسف ثنا عبيد الله بن عمرو عن اسحق بن
راشد عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشئ
اذنه لنبي يتغنى بالقران قال ابو عبد الله وسمع النبي صلى
الله عليه وسلم قراءة ابي موسى فقال اوتي ابو موسى من مزامير
آل داود حدثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني ثنا
يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود
وحدثني احمد بن حميد ثنا قنان بن عبد الله النهمي عن
عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وسمع ابا موسى يقرأ فقال كان هذا
من اصوات آل داود حدثنا احمد بن يعقوب
ثنا يزيد بن المقدام عن مقدام بن شريح عن شريح
حدثني ابي هاني بن يزيد قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم اخبرني بشئ يدخلني الجنة قال عليك بحسن الكلام

وبذل

وبذل الطعام حدثنا احمد بن اسحق ثنا عثمان بن عمر ثنا
عيسى بن دينار عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان
يقرأ القرءان غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد
وقال ميسرة مولى فضالة عن فضالة بن عبيد رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد اذنا الى رجل
حسن الصوت بالقرءآن من صاحب القينة الى قينته
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعرف رفقة الاشعريين بالقرءان حين
يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرءان
بالليل وان كنت لم ارمنازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم
حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي
يأمرونكم ان تنظروهم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن
الاعمش سمع طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرءان

باصواتكم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن طلحة بهذا
حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن طلحة مثله حدثنا
محمد ثنا غندر ثنا شعبة سمعت طلحة اليامي سمعت ابن
عوسجة سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرءان باصواتكم قال
عبد الرحمن بن عوسجة وكنت انسيت زينوا القرءان
باصواتكم حتى اذكرنيه الضحاك بن مزاحم حدثنا
محمود ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني طلحة سمعت عبد الرحمن
عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم زينوا القرءان باصواتكم قال عبد الرحمن مثله
ويروى عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قرة بن حبيب
حدثنا شعبة ومحمد بن طلحة عن طلحة قال سمعت عبد الرحمن
بن عوسجة عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم زينوا القرءان باصواتكم قال ابو عبد الله و
عامة هذه الاخبار مستفيضة عند اهل العلم ولا ريب في

تخليق

تخليق مزامير آل داود ندائهم لقوله عز وجل وخلق
كل شئ وقال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا عدي بن ثابت انه سمع البراء
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين
والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه
حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا مسلم بن جندب عن
نوفل بن اياس الهذلي قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب
في المسجد فيتفرق ههنا فرقة وههنا فرقة وكان الناس
يميلون الى احسنهم صوتا فقال عمر اراهم قد اتخذوا القرآن
اغاني اما والله لئن استطعت لاغيرن فلم يمكث الا ثلاث
ليال حتى امر ابيا فصلى بهم حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو
شهاب عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قال لي
عبد الله اقرأ وكان علقمة حسن الصوت فقرأ فقال
عبد الله رتل فداك ابي وامي وقال الله جل وعز و
اذا قرئ القرءان فاستمعوا له وانصتوا وقال واتل
ما اوحي اليك من كتاب ربك وقال الذين يتلون

كتاب الله وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا
تخطه بيمينك وقال يتلونه حق تلاوته وقال واذكرن
مايتلى فى بيوتكن من ايات الله والحكمة وقال يتلون
ايات الله اناء الليل وقال ان هذا القرءان يهدى
للتى هى اقوم قال ابو عبد الله رضى الله عنه فبين ان
التلاوة من النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه وان الوحى
من الرب ومنه قول عائشة رضى الله عنها ما كنت
اظن ان الله منزل فى شانى وحيا يتلى فبينت رضى الله عنها
ان الانزال من الله وان الناس يتلونه حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرنى عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة رضى الله عنها حين
قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثنى طائفة من
الحديث قالت فاضطجعت على فراشى وانا حينئذ اعلم
انى بريئة وان الله يبرئنى ولكن والله ما كنت اظن ان
الله منزل فى شانى وحيا يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر

من ان

من ان يتكلم الله فىّ بامر يتلى فانزل الله ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها حدثنا عبد الله حدثنى
الليث حدثنى يونس مثله ورواه صالح وابن اسحق وفليح
عن ابن شهاب نحوه وقال ابو عبد الله وقال الله
عز وجل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل
هذا القرءان لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا و
لكنه كلام الله تلفظ به العباد والملائكة وقد بين ذلك
ما حدثنى به عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابن ابى
حازم عن ابيه عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى
الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله
عبدا نادى جبرئيل احب فلانا فينوه بها جبرئيل فى حملة
العرش فيحبه اهل العرش فيسمع اهل السماء السابعة لغط
اهل العرش وذكر الحديث وقال فانما يسرناه بلسانك
ولقد يسرنا القرءان للذكر وقال النبى صلى الله عليه وسلم
كل ميسر لما خلق له حدثنا به ادم ثنا شعبة ثنا يزيد الرشك
سمعت مطرفا عن عمران بن حصين رضى الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خُلق له حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث قال ثنا يزيد حدثني ابن مطرف بن عبد الله
عن عمران رضي الله عنه قلت يا رسول الله فيم يعمل
العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا سليمان ثنا يزيد
عن مطرف عن عمران رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا اصبغ اخبرني ابن
وهب عن عمرو عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لعمله وقال عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما
قدر له حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عاصم بن عبد الله سمعت
سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر رضي الله عنه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كل ميسر حدثنا حجاج ثنا شعبة مثله
حدثنا علي بن حفص انبا عبد الله انبا شعبة اخبرني عاصم
بن عبيد الله قال سمعت سالما سمعت ابي سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل ميسر لما خلق له وتابعه غندر والحدّي عن شعبة

وقال

وقال الله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم قال ابو عبد الله
وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر الله هو العمل
حدثنا علي ثنا الوليد بن مسلم حدثني ابن ثوبان حدثني
ابي عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر
قال سمعت معاذ بن جبل رضي الله عنه يقول ان
آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى
الله او افضل قال ان تموت ولسانك رطب من
ذكر الله حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اياس سمعت عبد الله
بن مغفل رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة
الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع حدثنا
مسلم ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها وقال معوية لو شئت ان احكي
لكم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعلت حدثنا

ابو الوليد ثنا شعبة بهذا وقال ابو عبد الله وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم اي الناس احسن قراءة قال الذي اذا سمعته
رئيت انه يخشى الله عز وجل ويذكر عن سعيد رضى
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الذكر الخفي وقال
ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول وسمع عمر معاذا القارئ
يرفع صوته بالقرآن فقال ان انكر الاصوات لصوت
الحمير حدثنا مسدد ثنا معتمر سمعت ابي سمعت اباعثمان يقول
ما سمعت صنجا قط ولا بربطا ولا مزمارا احسن
صوتا من ابي موسى الافلانا ان كان ليصلي بنا فنود انه
قرأ البقرة من حسن صوته ويذكر عن عبد الرحمن بن غنم
عن معاذ رضي الله عنه انه قال يا رسول الله انؤاخذ بما
نقول كله ويكتب علينا قال وهل يكب الناس على مناخرهم
في جهنم الا حصائد الالسنة وقال احمد بن صالح عن ابن وهب
حدثني ابو هاني عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا ما نطقت
به السنتهم قال ابو عبد الله فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان
اصوات الخلق وقراءتهم ودراستهم وتعليمهم والسنتهم مختلفة
بعضها احسن وازين واحلا واصوت وارتل والحن
واعلى واخف واغض واخشع وقال وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا واجهر واخفى وامهر وامد والين
واخفض من بعض حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن
زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفرة
الكرام البررة والذي يتشدد عليه له اجران حدثنا مسلم ثنا
جرير بن حازم ثنا قتادة قال سالت انس بن
مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا سليمان بن حرب وابو
النعمان قالا ثنا جرير بمثله وقال يمد صوته مدا حدثنا عمرو
بن عاصم ثنا همام عن قتادة سئل انس رضي الله عنه كيف
كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم

قرأ بسم الله يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم
حدثنا محمد بن يوسف ثنا اسرائيل عن زياد بن علاقة
عن قطبة بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قرأ في الفجر والنخل باسقات لها طلع نضيد يمد بها
صوته وقال ابو عبد الله فاما المتلو فقول الله الذي
ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وقال هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم يمثل القرءان يوم القيمة رجلا فيشفع
لصاحبه حدثنيه زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن ابن اسحق وحدثني عمرو بن شعيب بن محمد بن
عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله وهو الكتابة وفعله
قال الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره وقال جرير بن حازم عن الحسن عن صعصعة عم الفرزدق
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقرأ فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقلت حسبي

قل

قد علمت فيم الخير وفيم الشر وقال ابن مسعود انا اذا
حدثناكم اتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله وقد
دخل في ذلك قراءة القرءان وغيرها وقد بين الله قول
المخلوقين حين قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم
احسن عملا فاخبر ان العمل من الحياة ثم بين خلقه فقال
واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا
يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير مع ان الجهمية والمعطلة
انما ينازعون اهل العلم على قول الله ان الله لا يتكلم وان تكلم
فكلامه خلق فقالوا ان القرءان المقرو يعلم الله مخلوق فلم يميزوا
بين تلاوة العباد وبين المقرو وقد رفع ابو بكر صوته بقوله اتقتلون
رجلا حدثني عياش ابن الوليد الرقام ثنا عبد الاعلى
ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاصي
رضي الله عنه قال ما علمت قريشا هموا بقتل النبي صلى الله
عليه وسلم الا يوما فجاء ابو بكر رضي الله عنه فاختطفه ثم
رفع صوته فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم الاية فقال والذي نفسي بيده

لقد ارسلنى ربى اليكم بالذبح فقال ابو جهل يا محمد ما كنت
جهولا فقال وانت منهم وقال الاعمش عن ابى سفيان عن
انس رضى الله عنه فقام ابو بكر فجعل ينادى ويلكم اتقتلون
رجلا ان يقول ربى الله روى عبد الله بن عمرو واسماء بنت
ابى بكر رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
فالمقرو هو كلام الرب الذى قال لموسى انى انا الله لا اله
الا انا فاعبدنى الا المعتزلة فانهم ادعوا ان فعل الله مخلوق
وان افعال العباد غير مخلوقة وهذا خلاف علم المسلمين الا من
تعلق من البصريين بكلام سنسوية كان مجوسيا فادعى الاسلام
فقال الحسن اهلكتهم العجمة حدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن
زيد عن ابن زيد النميرى عن الحسن وقال همام عن قتادة
كانت العرب يثبت القدر فى الجاهلية والاسلام قال الله
تعالى يايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فذكر
ابلاغ ما انزل اليه ثم ذكر فعل تبليغ الرسالة فقال وان لم تفعل
فما بلغت رسالته فسمى تبليغه الرسالة وتركه فعلا فلا يمكن لاحد

ان يقول على انه لم يفعل ما امر به من الرسالة حدثنا على ثنا ١٧ الرسول م
يحيى بن سعيد ثنا الفضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب للناس يوم
النحر ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس والذى نفسى بيده انها
لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب وحدثنا على ثنا سفين
ثنا ابو الزعراء سمعه من عمه ابى الاحوص عن ابيه قال اتيت
النبى صلى الله عليه وسلم فصعد فى النظر وصوب قلت
الى ما تدعو وعن ما تنهى قال لا شىء الا الله والرحم قال اتتنى
رسالة من ربى فضقت بها ذرعا ورايت ان الناس
سيكذبونى فقيل لى لتفعلن او ليفعلن بك وقال ابو هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية
وقال الزهرى من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا
التسليم قال ابو عبد الله وانتحل نحو هذا الكلام فافترقوا على
انواع لا احصيها من غير بصر ولا تقليد يصح فاضل بعضهم بعضا
جهلا بلا حجة او ذكر اسناد وكله من عند غير الله الا من

رحم ربك وجد وا فيه اختلافا كثيرا و اذا اراد الله عز
ان تلبسهم شيعا ويذيق بعضهم باس بعض فلا مرد له فهم في
ريبهم يترددون كما حدثني الاويسي عن ابن ابي الزناد عن
ابيه لا تقيمون على امر وان اعجبهم الا نقلهم الجدل الى امر
سواه فهم كل يوم في شبهة جديدة ودين ضلال حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي
الله عنه قال لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك قال او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هذا اهون او هذا
ايسر قال ابو عبد الله رحمه الله جل وعز اهل الاهواء كلهم ان
يجدوا عن اشياعهم او باسانيدهم حكما من احكام الرسول او
فرضا او سنة من سنن المرسلين الا ما يعتلون باهل الحديث
اذ بدا لهم كالذين جعلوا القرآن عضين فامنوا ببعض وكفروا
ببعض فمن رد بعض السنن مما نقله اهل العلم فيلزمه ان
يرد باقي السنن حتى يتخلى من السنن والكتاب وامر الاسلام

اجمع والبيان في هذا اكثر قال الخليل ابن احمد يقلل الكلام
ليحفظ ويكثر ليفهم ونحن على قول عمر حيث يقول اني قائل مقالة
قدر لي ان اقولها فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث تنتهي
به راحلته ومن خشي ان لا يعيها فاني لا احل له ان يكذب
علي حدثنا يحيى بن سليمن عن ابن وهب عن مالك و
ويونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر رضي الله عنهم قال ذلك قال الله ولا تقف ما ليس
لك به علم هدانا الله واياكم الصراط المستقيم وجنبنا الذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وقال ابي بن
كعب بغيا بينهم بغيا على الدنيا وطلب ملكها وزخرفها
وزينتها ايهم يكون له الملك والمهابة في الناس فبغا بعضهم
على بعض وضرب بعضهم رقاب بعض فهدى الله الذين
امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه افاموا على ما جاءت
به الرسل واقاموا الصلاة واتوا الزكوة واعتزلوا الاختلاف
وكانوا شهداء على الناس يوم القيمة ان رسلهم قد بلغتهم وانهم
قد كذبوا رسلهم حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس حدثني كثير بن عبد الله

بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين
اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات حدثنا محمد انا عبد الله
انا محمد بن بشار عن قتادة عن صفوان بن محرز عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال بينما انا امشى معه اذ جاءه رجل فقال
يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فى
النجوى قال سمعته يقول يدنو المومن من ربه حتى يضع عليه
كنفه قال فذكر صحيفته فيقرره بذنوبه هل تعرف فيقول
رب اعرف حتى يبلغ به ما شاء الله ان يبلغ فيقول انى
سترتها عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكافر فينادى على رؤس الاشهاد قال
الله ويقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين قال ابن المبارك كنفه يعنى ستره حدثنا
مسلم ثنا ابان ثنا قتادة عن صفوان بن محرز بينا انا مع ابن عمر
رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة بهذا حدثنا مسدد ثنا يزيد

بن زريع ثنا سعيد وهشام ثنا قتادة بهذا وقال ادم ثنا
شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان بن محرز عن ابن عمر رضى الله عنهما
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا موسى ثنا همام اخبرنى
قتادة عن صفوان سمع ابن عمر رضى الله عنهما سمع النبى صلى
الله عليه وسلم واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هولاء
الذى كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين حدثنا محمد
اخبرنا عبد الله عن حيوة ابن شريح حدثنى الوليد بن ابى
الوليد ابو عثمان المدنى ان عقبة ابن مسلم حدثه ان شفيا
الاصبحى حدثه انه دخل المدينة فاذا ابو هريرة رضى الله
عنه فقال حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
كان يوم القيمة يقول للقارى الم اعلمك ما انزلت على
رسولى قال بلى يا رب قال فماذا عملت قال كنت اقوم به
اناء الليل واناء النهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكة
كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان قارى
وقد قيل ذلك قال ابو عثمان اخبرنى العلاء بن حكيم قال
معوية صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها

نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون الى وباطل
ما كانوا يعملون قال ابو عبد الله ومما يقوى قول الشعبى
فى بيع المصاحف انه انما يبيع عمل يديه قول زياد بن لبيد
رضى الله عنه للنبى صلى الله عليه وسلم كيف يرفع العلم وقد
اثبت ووعته القلوب حدثنا بشر بن عبد الله بن صالح ثنا الليث
عن ابرهيم بن ابى عبلة عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشى عن
جبير بن نفير حدثنى عوف بن مالك الاشجعى رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم نظر الى السماء يوما فقال هذا او
ان يرفع العلم فقال له رجل من الانصار يقال له زياد ابن لبيد
يا رسول الله كيف يرفع وقد اثبت ووعته القلوب فقال
له النبى صلى الله عليه وسلم ان كنت لاحسبك من افقه
اهل المدينة ثم ذكر له ضلالة اليهود والنصارى على ما فى
ايديهم من كتاب الله فلقيت شداد بن اوس بحديث
عوف فقال الا اخبرك باول ذلك يرفع قلت بلى
قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
بهذا حدثنا خطاب بن عثمن ثنا محمد بن حمير عن ابرهيم بن

ابى

ابى عبلة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن
عوف بن مالك رضى الله عنه قال بينما نحن جلوس عند
النبى صلى الله عليه وسلم نحوه فقال زياد كيف يرفع العلم
وفينا كتاب الله وقد علمنا ابناءنا ونساءنا حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن الاعمش عن ابى وائل قال كنت مع ابى موسى
وعبد الله رضى الله عنهما فقالا قال النبى صلى الله عليه وسلم
بين يدى الساعة ايام ينزل فيه الجهل ويرفع فيه العلم حدثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اشراط الساعة
ان يرفع العلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس رضى الله عنه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من
اشراط الساعة ان يرفع العلم وان يظهر الجهل حدثنا مسلم ثنا
هشام ثنا قتادة مثله ورواه ابن عمر رضى الله عنهما عن
النبى صلى الله عليه وسلم وروى حميد بن عبد الرحمن وابو سلمة
ويزيد بن الاصم وعبد الرحمن بن يعقوب وابو يونس و
عياض بن دينار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى

صلى الله عليه وسلم نحوه وقال عمر ابيّ اقرأنا وانا لندع كثيرا
من لحن ابيّ قال سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما بمثله حدثنا عمرو بن مرزوق
انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته
بالقرءان سبوا من انزله ومن جاء به ولا تخافت بها
عن اصحابك حتى تاخذوا عنك حدثنا عمرو بن علي
ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرءان
سب المشركون القرءان ومن جاء به فلا يحب ذلك المسلمون
واذا خفض اشتد ذلك على اصحابه فانزل الله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا عمرو بن زرارة
ثنى هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت و

رسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة وكان اذا
صلى باصحابه رفع صوته بالقرءان فاذا سمعه المشركون
سبوا القرءان ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا
تجهر بصلاتك اى بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرءان
ولا تخافت بها عن اصحابك اى بقراءتك فلا تسمعهم و
ابتغ بين ذلك سبيلا رواه الاعمش عن جعفر بن اياس
حدثنا عمرو بن زرارة انا زياد عن محمد بن اسحق حدثني
داود بن الحصين ان عكرمة مولى عبد الله بن عباس حدثه
ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما حدثهم قال انما نزلت
هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين
ذلك سبيلا من اجل اولئك يقول لا تجهر بصلاتك
ليتفرقوا عنك ولا تخافت بها فلا يسمعها من يحب ان
يسمعها ممن يسترق ذلك دونهم لعله ان يرعوى الى
بعض ما يسمع فينتفع به حدثنا عمرو بن خالد ثنا محمد بن سلمة
عن ابن اسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

بمكة اذا صلى جهر بالقراءة فكان المشركون يطردون عنه
الناس وقالوا لا تسمعوا لهذا القرءان والغوا فيه لعلكم تغلبون
واذا اخفى قراءته لم يسمع ذلك من يشتهي ان يسمع
فانزل الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الاية حدثنا
اسحق ثنا ابو هشام المخزومي ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن
مالك عن ابي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها ولا
تجهر بصلاتك قال فسمعه المشركون فجاؤا اليه فنالوا منه
فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله سبيلا
حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا يزيد بن هرون انبا
سعيد بن زيد ثنا عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء
اوس بن عبد الله الربعي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيت فجهر بالدعاء
فجعل يقول يا الله يا رحمن فسمعه اهل مكة فاقبلوا عليه
فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى الى آخر الاية حدثنا عبيد الله حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير

ان

ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر
عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكرة وعشية فذكر الحديث فلم يكذب قريش بجوار ابن
الدغنة وقالوا امر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليقرأ ما شاء
ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن مخرمة بن سليمان
ان كريبا مولى ابن عباس اخبره قال سالت ابن عباس
رضي الله عنهما كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل قال كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته
من كان خارجا حدثنا قتيبة ثنا ليث عن معوية بن صالح
عن عبد الله بن ابي قيس قال سالت عائشة رضي الله
عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف
كان قراءته اكان يسر بالقرءان ام يجهر قالت ربما
كان يسر وربما جهر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة ثنا موسى ابن ابي عائشة ثنا سعيد بن جبير

عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لك
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا
احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل
الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
قال جمعه في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان
تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله
عليه وسلم كما قرأه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة وجرير
عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما بهذا حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن موسى ابن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن
قوله تعالى لا تحرك به لسانك فقال قال ابن عباس
رضي الله عنهما كان يحرك لسانه اذا انزل عليه فقيل له

لا تحرك

لا تحرك به لسانك تخشى ان ينفلت ثم ان علينا جمعه ثم
اجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه يقول انزل عليه
فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا موسى وكان ثقة عن سعيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه عليه وسلم اذا انزل
به الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه
فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال
ابو عاصم انبا شبيب لقيته بمكة ثنا عكرمة عن ابن عباس
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاتبع بحمله وتفهم ما فيه حدثني
ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن ~~عبد الله~~
محمد عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ في سبع ولا تزده آخر
الجزء الاول . بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم
حدثنا عبيد بن يعيش قال ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن

الجزء الثاني من كتاب افعال
العباد والرد على الجهمية واصحاب
التعطيل للبخاري

اسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في فدا اسبايا
فنمت في مسجده بعد العصر وانا على شركي فوالله
ما انبهني الا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المغرب بالطور وكتاب مسطور قال
ابو عبد الله ولقد بين نعيم بن حماد ان كلام الرب
ليس بخلق وان العرب لا تعرف الحي من الميت
الا بالفعل فمن كان له فعل فهو حي ومن لم يكن له فعل
فهو ميت وان افعال العباد مخلوقة فضيق عليه
حتى مضى لسبيله وتوجع اهل العلم لما نزل به
وفي اتفاق المسلمين دليل على ان نعيما ومن نحا
نحوه ليس بمفارق ولا مبتدع بل البدع والرئيس
بالجهل بغيرهم اولى اذ يفتون بالاراء المختلفة مما
لم ياذن به الله حدثنا احمد بن يونس قال ثنا
زهير قال ثنا عبد العزيز ابن رفيع قال ثنا شداد
بن معقل قال قال عبد الله ان هذا القران الذي

بين

بين ظهريكم يوشك ان ينزع منكم قلت يا عبد الله بن
مسعود كيف ينزع منا وقد اثبته الله في قلوبنا و
اثبتناه في مصاحفنا قال يسرا في ليلة فينزع ما في
القلوب ويذهب بما في المصاحف ثم تلى و
لئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك حدثنا
الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عبد العزيز بهذا قال
سفين ثم لا تجد لك به علينا وكيلا لا تجد احدا يتوكل
لك ان لا يذهب به وحدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لا ينزع العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الناس
ولكن ينزع العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق
عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا حدثنا محمد بن سنان قال
ثنا همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير والعلاء
بن زياد وعقبة ورجل اخر عن عياض بن حمار رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى
الى انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نايما و
يقظانا وقد امر عثمان زيد بن ثابت ان ينسخ المصاحف
ثم حرق ساير المصاحف حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس عن عثمان نحوه
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي
قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد
قال ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
حين شقق عثمان المصاحف قال فاعجب او قال لم يعب
ذلك منهم احد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الرحمن قال اخبرني انس عن عثمان نحوه حدثنا
المكي بن ابرهيم قال ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة
بن اوفى عن سعد بن هشام قال سالت عائشة
رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كان خلقه القرآن حدثنا عبد الله حدثني
معوية عن سليم بن عامر عن ابي امامة الباهلي

رضي

رضي الله عنه قال اقرؤا القرآن ولا تغرنكم هذه
المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعى القرآن
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
يسافر بالقرآن الى ارض العدو حدثنا احمد بن
خالد عن ابي اسحق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالمصحف
الى ارض العدو قال ابو عبد الله وتابعه محمد بن بشر
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن مسعود رضي
الله عنه اني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا
كما علمتم وقال ابن عباس رضي الله عنهما اي
القراءة تعدون اول حدثنا يحيى ثنا ابو معوية عن
الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اي القراءة تعدون اول قلنا قراءة عبد الله
قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض

عليه القرآن فى كل رمضان مرة الا العام الذى قبض
فيه فانه عرض عليه القرآن مرتين فحضره عبد الله فشهد ما نسخ
منه وما بدل ثم رواه زائدة عن يعلى عن الاعمش
حدثنا عثمان ثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن مرة
قال اتيت منزل ابن مسعود اطلبه فقيل لى هو
عند ابى موسى فاتيت ابا موسى فاذا هو وحذيفة
وهو يقول لحذيفة انك صاحب الحديث قال
اجل كرهت ان يقال قراءة فلان وقراءة فلان فبين
ان قراءة القارى سوى القران قال ابو عبد الله
وهما بين ذلك ما حدثنى به يوسف بن
محمد حدثنى يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن عبيد الله
بن عياض القارى قال جاء عبد الله بن شداد فدخل
على عائشة رضى الله عنها ونحن عندها قال لما بلغ
عليا ما عيبوا عليه وفارقوه امر فاذن موذن ان
لا يدخل على ام المومنين الا رجل قد حمل القران فلما امتلأت
الدار من قراء الناس وجاء بمصحف امام عظيم فوضعه

بين يديه فطفق يصكه بيده ويقول ايها المصحف حدث
الناس فناداه الناس فقالوا يا امير المومنين ماذا تسال
عنه انما هو مداد فى ورق ونحن نتكلم بما راينا فيه
فماذا تريد فقال اصحابكم الذين خرجوا بينى وبينكم
كتاب الله عز وجل يقول الله جل وعز فى كتابه فى امراة
ورجل وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما بل امة
محمد صلى الله عليه وسلم اعظم حقا وحرمة من امراة و
رجل وساق الحديث قالت صدق يكذبون عليه
ويزيدون عليه حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش
حدثنى شقيق قال راى عبد الله مصحفا مزينا
بالذهب فقال ان احسن ما زين به المصحف فى
الحق تلاوته حدثنا محمد بن سلام ثنا ابو معوية عن
الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله ان احسن ما زين
به المصحف تلاوته فى الحق حدثنا عبد الله بن
صالح حدثنى معوية بن صالح عن ابن جبير قال قدم

علينا ابو جمعة الانصاري قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا يا
رسول الله هل من احد اعظم منا اجرا امنا بك و
اتبعناك قال وما يمنعكم من ذلك ورسول الله
بين اظهركم ياتيكم بالوحي من السماء بل قوم ياتون من
بعدكم ياتيهم كتاب بين لوحين فيومنون به ويعملون
بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا اولئك اعظم منكم
اجرا **ما جاء في قول الله عز وجل** بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقول
النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وليبلغ الشاهد
الغايب وان الوحي قد انقطع قال
علي عن محمد بن بشر حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن
ابي معشر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت من زعم ان محمدا كتم شيا من الوحي فقد
اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال

سعيد بن ابي عروبة

صالح

صالح يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي وقال شعيب لقد
ابلغتكم رسالات ربي وقال تعالى ليعلم ان قد ابلغوا
رسالات ربهم فبين ان الرسالة من الله والابلاغ
من الرسل **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا عمرو بن طلحة ابن
علقمة بن وقاص الليثي حدثني عبد الله بن علقمة بن
وقاص اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها
حدثته قالت اتت يهود يوما يستاذن على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلسوا على الباب
حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذن
لهم فقالوا يا ابا القاسم فعلت بنا اليوم شيا لم تكن
تفعله حبستنا بالباب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرني ربي بكذا وانزل علي كذا وانزل
كذا قالوا والذي انزل التوراة على موسى انا
لنجد امتك اسرع امة من الامم اجابة لنبيها صلى
الله عليه وسلم واوشك امة من الامم انصرافا عن
دينها **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يحيى بن

سعيد ثنا الفضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب
الناس يوم النحر فقال ايها الناس اى يوم هذا قالوا
يوم حرام قال فاى بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاى
شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم
حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا فاعادها
ثلاث مرات ثم رفع راسه الى السماء فقال
اللهم هل بلغت قال ابن عباس رضى الله عنهما والذى
نفسى بيده انها الوصية الى امته فليبلغ الشاهد
الغائب لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا عبد الله ابن يوسف ثنا الليث حدثنى
شعيب عن ابن شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ايها الامير احدثك قولا قام به
النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه
قلبى وابصرته عيناى حين تكلم به حمد الله واثنى
عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل

لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم فانما
اذن لى ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس فليبلغ الشاهد الغائب حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا ابو عامر ثنا قرة عن محمد بن سيرين اخبرنى عبد
الرحمن بن ابى بكرة عن ابى بكرة ورجل افضل فى نفسى
من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابى بكرة رضى الله
عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر
فقال اتدرون اى يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم حرام
كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الى يوم تلقون
ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع ولا ترجعوا بعدى
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا

مسدد ثنا يحيى ثنا قرة حدثني ابن سيرين عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة وعن رجل آخر هو في نفسي افضل من عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ
يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك حدثنا ابو عاصم عن
ربيعة بن عبد الرحمن قال حدثتني سرا ابنة نبهان رضي
الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليبلغ ادناكم اقصاكم ثلثا حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا
سفين بن نشيط حدثني عبد الكريم من بني عقيل قال
خرجت حين قدم يزيد بن المهلب فمررنا بالزجيج فاذا
شيخ كبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع وانا تحت جران ناقته قال ايها
الناس اتدرون اي شهر هذا هذا شهر حرام وبلد حرام
ويوم حرام الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام بينكم
كحرمة يومكم هذا الى يوم تلقون الله اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلثا فليبلغ الشاهد الغائب في ذا هو العداء بن خالد

العامري

العامري رضي الله عنهما حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عتبة بن عبد الملك السهمي حدثني زرارة بن
كريم بن حارث بن عمرو السهمي ان الحارث ابن عمرو
السهمي حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال فليبلغ الشاهد الغائب حدثنا مكي بن ابرهيم
ثنا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليبلغ شاهدكم غائبكم حدثنا ابرهيم بن المنذر
ثنا معن ح وحدثنا معوية عن ربيعة بن يزيد عن
الصنابحي قال دخلنا على عبادة بن الصامت رضي الله
عنه في مرضه فقال عبادة من سره ان ينظر الى رجل
كانما عرج به الى السماء ثم هبط به الى الارض فهو يعمل
مثل ما راه فلينظر الى هذا ثم قال عبادة وما تركت
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكم فيه خير الا قد حدثتكم به الا هذا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغ الشاهد الحاضر منكم
الغائب ومن مات يشهد ان لا اله الا الله وحده

ح
وليس استطعت

لا شريك له فقد وجبت له الجنة حدثنا سليمن بن عبد
الرحمن ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو محمد عيسى بن موسى عن
اسمعيل بن عبيد الله عن قيس بن مسلم المدحجي انه سمع
عبادة بن الصامت رضى الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم انى محدثكم بحديث فليبلغ
الشاهد الحاضر منكم الغائب حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن
زهير بن الاقمر قال لما قتل على وقام الحسن صعد المنبر
وقام رجل فقال انا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واضعه فى حبوته وهو يقول اللهم انى احبه
فاحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزمة النبي صلى
الله عليه وسلم ما حدثتكم ثم سمعته بعد يحدث به فقال
فمن احبنى فليحبه اخبرنا عبدان اخبرنى ابى عن
شعبة بهذا فقام رجل من الاسد فقال من احبنى فليحبه
حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابو حفص
عثمان بن ابى العاتكة حدثنى سليمن بن حبيب المحاربى

قال

قال نزلنا حمص فذكر لنا ان ابا امامة بها فدخلنا
فاذا شيخ كبيرهم فقال ان هذا المجلس من بلاغ الله
اياكم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما
ارسل به وانتم فبلغوا اما تسمعون منا حدثنا فضل بن
يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقى ثنا معتمر بن سليمان
ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفى ثنا بكر بن عبد الله المزنى
وزياد بن جبير عن جبير بن حية عن المغيرة ابن شعبة رضى
الله عنه قال اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة فى
نعيم لم ير مثلها ومن بقى منا ملك رقابكم قال ذلك
لعامل كسرى حدثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد ثنا محمد بن
اسحق حدثنا مولى ال زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير عن
عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئتكم
به اطلب اموالكم ولا الشرف فيكم ولكن بعثنى الله
اليكم رسولا وانزل على كتابا وامرنى ان اكون لكم بشيرا و

تدبروا فبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم فان تقبلوا مني
ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه الي
اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم حدثنا محمد بن
الحكم ثنا النضر بن شميل ثنا اسرائيل ثنا سعد الطائي
ثنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلقين الله احدكم فيقول
له الم ابعث اليك رسولا فبلغك حدثنا ابو غسان
ثنا زهير ثنا الاسود ابن قيس حدثني ثعلبة بن عباد
من اهل البصرة وانه شهد خطبة لسمرة بن جندب
رضي الله عنه قال وافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين خرج الى الناس فصلى وذكر الكسوف وقال
انما انا بشر رسول فاذكركم بالله ان كنتم تعلمون اني
قصرت في شيء من تبليغ رسالات ربي قالوا
نشهد انك بلغت رسالات ربك وادبت
الذي عليك حدثنا حبان انا عبد الله عن سفين
عن اسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد العبدي سمعت

سمرة

سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنتم تعلمون اني قصرت عن تبليغ شيء من رسالات
ربي قالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن عبد الرحمن بن علقمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما فويل للذين يكتبون الكتاب
بايديهم قال نزلت في اهل الكتاب حدثنا ابو اليمان ثنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم
صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتاب
الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتاب قالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسئلتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسألكم عن الذي
انزل عليكم قال ابو عبد الله رواه يونس ومعمر
وابرهيم بن سعد عن الزهري حدثنا عمرو بن زرارة

ثنا زياد عن محمد بن اسحق حدثني مولى لزيد بن ثابت
عن عكرمة او سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وساق الحديث وقد حرم الله عليهم في التوراة
سفك دمائهم وكانوا افترقوا حين تسافكوا دماءهم
بينهم وبايديهم التوراة يعرفون فيها ما عليهم وما لهم حدثنا
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان عبد الله بن عتبة ابن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول ان ناسا كانوا يوخذون بالوحي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد
انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر
لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء يحاسبه
في سريرته ومن اظهر لنا شرا لم نامنه ولم نصدقه وان
قال ان سريرته حسنة قال ابو عبد الله ثنا بعد عثمان بن
صالح ح وثنا ابن وهب اخبرني يونس وروى سلامة
عن عقيل حدثنا عمرو بن زرارة ثنا عبد الوارث

عن

عن سعيد عن قتادة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم يعرفون ان الاسلام دين الله وان
محمدا رسول الله مكتوب عندهم في التوراة والانجيل
قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة في قوله تعالى وتعيها
اذن واعية اذن وعت عن الله عز وجل حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سال
الحرث بن هشام رضي الله عنه النبي صلى الله عليه
وسلم كيف ياتيك الوحي قال احيانا مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال
واحيانا يتمثل لي الملك فيكلمني فاعي ما يقول قالت
عائشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه
في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد
عرقا حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن هشام ابن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال احيانا يتمثل لي الملك فاعي ما يقول

مثله حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يتمثل لي الملك احيانا رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول ويأتيني احيانا مثل صلصلة
الجرس فيفصم عني وقد وعيت بهذا حدثنا مالك بن
اسمعيل ثنا ابن عيينة عن هشام ابن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سال الحرث بن
هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ينزل
عليك الوحي قال مثل صلصلة الجرس فيفصم عني
احيانا وقد وعيت عنه باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يذكره ويرويه عن ربه عز وجل
حدثني يحيى بن بشر ثنا روح ثنا زهير بن محمد ثنا زيد
بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه قال من تقرب
الي شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا
تقربت اليه باعا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا سعد بن

الربيع

الربيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب
الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب ذراعا
تقربت منه باعا وان اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل
قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربكم مثله حدثنا حجاج ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربكم مثله حدثنا مسلم وسليمان قالا ثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا حدثني موسى
بن اسمعيل حدثنا حماد عن ابي رافع عن ابي هريرة

رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم يحكى عن
ربه حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن انس رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن
ربه قال ان الله عز وجل لا يظلم المومن حسنة يثاب
عليها الرزق فى الدنيا واما الكافر فيعطى حسناته فى
الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يعطى بها
حدثنا عمرو بن على ثنا عمر بن على بن المقدم ثنا موسى بن
المسيب قال سمعت سالم بن ابى الجعد يذكر عن المعرور بن
سويد عن ابى ذر رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال يا ابن ادم انك
ان تاتينى بقراب الارض خطيئة بعد ان لا تشرك
بى شيئا جعلت قرابها مغفرة ولا ابالى حدثنا محمد
بن ابى بكر ثنا عمر بن على بهذا وقال عن النبى صلى الله عليه
وسلم عن ربه عز وجل حدثنا موسى ثنا حماد عن محمد بن
اسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يحكى عن ربه

عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضى الله عنه
قال قلت يا رسول الله اى الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قال ثم اى قال ان تقتل ولدك مخافة ان ياكل معك
قال قلت ثم اى قال ان تزانى بحليلة جارك وانزل الله
عز وجل تصديق قول النبى صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها اخر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين
حدثنى منصور وسليمان عن ابى وائل نحوه حدثنا عثمان
ثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله رضى الله عنه قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم
اى الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك حدثنا
قتيبة ثنا جرير مثله حدثنا هناد ثنا ابو الاحوص عن سماك
عن عكرمة وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يسالهم
من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله فذلك
ايمانهم وهم يعبدون غيره باب ما نقش النبى
صلى الله عليه وسلم فى خاتمه من كتاب الله تعالى وما
يدخل به الحاجة قال ابو عبد الله وفى الخواتيم والدراهم

البيض ذكر الله جل ذكره وقال عطاء فى الخاتم فيه ذكر الله
عز وجل يدخل الانسان الكنيف او يلم باهله وهو بيده
لا باس به وقال الحسن ولا باس ان يمس الدراهم البيض
على غير وضوء وان يرفع المصحف من ها هنا فيضعه ها هنا
ويذكر عن انس بن مالك رضى الله عنه انه كان
يمس الدراهم على غير وضوء وقال ابانا عبدان
انا عبد الله عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال يضع المصحف على فراشه الذى
يحتلم فيه ويجامع ويعرق عليه وقال سعيد بن جبير ثم توضأ
الا رجليه ثم اخذ المصحف وقال طاوس فى الرجل يكون عليه
المنطقة وفيها الدراهم يقضى حاجته وهى عليه وقال
ابرهيم لا بد للناس من نفقاتهم واحب بعض التابعين ان
لا يدخل الخلاء بالخاتم فيه ذكر الله قال ابو عبد الله وهذا
من غير تحريم يصح وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
باباءكم ولا بالمسيح وليس لاحد ان يحلف بالمخلوقين ولا
باعمالهم ولا بكلامهم ولا بكلام الكفار والمنافقين ولا بقول ابليس

فى

فمن حلف بقول المجوسى او نحوهم لم يلزمه حنث وانما
يذكر عن ابن مسعود وابراهيم وعن النبى صلى الله عليه
وسلم مرسلا من حلف بسورة من القران فعليه بكل اية منها
كفارة فاما اصوات المخلوقين فليس هناك فيها كفارة
حدثنا محمد ابن عبد الله الانصارى ثنا ابى عن
ثمامة عن انس رضى الله عنه ان ابا بكر رضى الله عنه
لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب و
كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله
سطر حدثنا على بن الجعد ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انسا رضى الله عنه يقول اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما كانى انظر الى بياضه فى يده و
نقشه محمد رسول الله حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله عنه قال
اصطنع النبى صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا
خاتما ونقشنا عليه نقشا فلا ينقش عليه احد حدثنا
مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما ونقشه محمد رسول الله حدثنا محمد بن سلام ثنا
سفين عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فيه محمد رسول
الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي حدثنا محمد
بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما كان في خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد رسول
الله قال الامام ابو عبد الله رحمه الله وقد كتب النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
وقراه ترجمان قيصر على قيصر واصحابه
ولا نشك في قراءة الكفار واهل الكتاب انها اعمالهم
واما المقروء فهو كلام الله العزيز المنان ليس بمخلوق فمن
حلف باصوات قيصر او بنداء المشركين الذين يقرون
بالله لم يكن عليه يمين دون الحلف بالله لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بغير الله وليس لاحد
ان يحلف بالخواتيم والدراهم البيض والالواح الصبيان

التي

التي يكتبونها ثم يمحونها مرة بعد مرة وان حلف فلا يمين عليه
لقول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا حدثنا ابو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بعث به دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه
الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم الى قوله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الاصوات واخرجنا حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث مثله حدثنا عبد الله ثنا الليث حدثنا
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين

بن حرب ابن امية اخبره بهذا فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله حدثنا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره قال اخبرني ابو سفين ابن حرب رضي الله عنه
بهذا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا
الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
فلما انقضى مقالته علت اصوات الذين حوله من
عظماء الروم وكثر لغطهم حدثنا عبد الله ثنا الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما اخبره بهذا فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله نحوه
حدثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد عن ابن اسحق قال

حدثني

حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما حدثني ابو سفين بن حرب رضي
الله عنه بهذا وقدم عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع دحية بن خليفة بسم الله الرحمن الرحيم
نحوه قال الامام ابو عبد الله رواه معمر وهلال بن رداد
عن الزهري حدثنا عبد الله ثنا الليث حدثني عقيل
ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا بكتاب
الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان
سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
بهذا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ان ابن عباس

رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى نحوه حدثنا يعقوب بن حميد
ثنا ابرهيم عن صلح عن ابن شهاب عن عبيد الله ان
ابن عباس رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث كتابا الى كسرى نحوه قال ابو عبد الله
ورواه ابن اخى ابن شهاب نحوه قال الامام ابو عبد
الله رحمة الله عليه فان احتج محتج فقال قد روى ان فضل
كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه قيل له لو
صح هذا الخبر لم يكن لك فيه حجة لانه قال كلام الله ولم
يقل قول العباد من المومنين والمنافقين واهل الكتاب
الذين يقرءون بسم الله الرحمن الرحيم وهذا واضح
بين عند من كان عنده ادنى معرفة ان القراءة غير المقروء
وليس لكلام الجهمية وغيرهم فضل على كلام غيرهم كفضل الخالق
على المخلوق وتبارك ربنا وتعالى وعز وجل عن صفة
المخلوقين وان قال قائل فقد روى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله بشىء افضل مما خرج منه

قيل

قيل له اليس القرءان خرج منه فخروجه منه ليس كخروجه
منك ان كنت تفهم مع ان هذا الخبر لا يصح لارساله
وانقطاعه فان قال فان لم يكن الذى يتكلم به قرءانا ٧٠ العباد م
لم تجزه صلاته قيل له قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا صلاة الا بقراءة وقال ابو الدرداء رضى الله عنه
سئل النبى صلى الله عليه وسلم افى كل صلاة قراءة قال
نعم قال الامام ابو عبد الله القراءة هى التلاوة والتلاوة
غير المتلو وقد بينه ابو هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا ان شئتم يقول
العبد الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدنى عبدى
يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل اثنى على
عبدى يقول العبد ملك يوم الدين يقول الله مجدنى
عبدى يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين يقول
الله هذه الاية بينى وبين عبدى ولعبدى ما سال
قال الامام ابو عبد الله فبين ان سوال العبد غير ما يعطيه الله
للعبد وان قول العبد غير كلام الله هذا من العبد الدعاء

والتضرع ومن الله الامر والاجابة وحدثني عبد الله
بن محمد ثنا بشر بن السري ثنا معوية عن ابي الزاهرية عن
كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه
يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل صلاة قراءة
قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت هذه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فالقراءة لا
تكون الا من الناس وقد تكلم الله بالقرءان من قبل وكلامه
قبل خلقه وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلاة
افضل قال طول القنوت فذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ان بعض الصلاة اطول من بعض واخف وان
بعضهم يزيد على بعض في القراءة وبعضهم ينقص وليس في
القرءان زيادة ولا نقصان فاما التلاوة فانهم يتفاضلون
في الكثرة والقلة والزيادة والنقصان وقد يقال فلان
حسن القراءة وردي القراءة ولا يقال حسن القرءان
وردي القرءان وانما نسب الى العباد القراءة لا القرءان
لان القرءان كلام الرب جل ذكره والقراءة فعل العبد

ولا يخفى معرفة هذا القدر الا على من اعمى الله قلبه
ولم يوفقه ولم يهده سبل الرشاد وليس لاحد ان يشرع
في امر الله عز وجل بغير علم كما زعم بعضهم ان القرءان
بالفاظنا والفاظنا به شيء واحد والتلاوة هي المتلو و
القراءة هي المقروء فقيل له ان التلاوة فعل التالي وعمل
القاري فرجع وقال ظننتهما مصدرين فقيل له هلا
امسكت كما امسك كثير من اصحابك ولو بعثت
الى من كتب عنك فاسترددت ما اثبت وضربت
عليه فزعم ان كيف يمكن هذا وقد قلت ومضى فقيل له كيف
جاز لك ان تقول في الله عز وجل شيئا لا يقوم به شرحا
وبيانا اذا لم تميز بين التلاوة والمتلو فسكت اذ لم يكن
عنده جواب قال الامام ابو عبد الله رحمه الله فان
اعترض جاهل لا يترفع بقوله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قال لا صلاة الا بفاتحة الكتاب دل ان القراءة في
الصلاة قيل له انك قد اغفلت الاخبار المفسرة
المستفيضة عند اهل الحجاز واهل العراق واهل الشام

واهل الامصار من رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب فافصح ان قراءة القارى وتلاوته غير المقرؤ و
المتلو وانما المتلو فاتحة الكتاب لا اختلاف فيه بين اهل العلم
وان لم يعلم هذا المعترض اللغة فليسئل اهل العلم من
اصناف الناس كما قال الله عز وجل يهدى الى الرشد
ان فقه وفهم فانما تحملنا على كثرة الايضاح والشرح الامو قنا
بعجمة كثير من الناس ولا قوة الا بالله وقال الحسن البصرى
انما اهلكتم العجمة وقد فسره لنا على بن عبد الله ٢
ثنا سفين ثنا الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة
بن الصامت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
حدثنا حجاج بن منهال ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن
محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب وحدثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث

ثنا

ثنه وحدثنى اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابى عن
صالح عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع الذى مج النبى
صلى الله عليه وسلم فى وجهه من بيرهم اخبره ان عبادة
الصامت رضى الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن معمر عن الزهرى عن
محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب فصاعدا وقال عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق
قالا ثنا معمر بهذا حدثنى هشام ابن عمار ثنا صدقة بن
خالد ثنا زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن
ربيعة الانصارى عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه
وكان على ايلياء فابطأ عبادة عن صلاة الصبح فاقام ابو
نعيم الصلاة وكان اول من اذن ببيت المقدس فجاء
عبادة حتى صف الناس وابو نعيم يجهر بالقراءة فقرأ عبادة
بام القرءان حتى فهمناه منه فلما انصرف قلت له سمعتك

تقرأ بام القران فقال نعم صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم بعض
الصلوات التي نجهر فيها بالقران فقال لا يقرأن احد
منكم اذا جهرت بالقراءة الا بام القران وروى بعضهم لا
صلاة الا بفاتحة الكتاب وهو على معنى قوله لا صلاة لمن
لم يقرأ بفاتحة الكتاب لانه لا صلاة الا بقراءة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما الصلاة لقراءة القران ولذكر الله
ولحاجة المرء الى ربه عز وجل فبين ان الدعاء والحاجة
والتضرع والذكر والقراءة من العبد وان المقروء هو كلام
الله عز وجل حدثني يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال عن
عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه
قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما الصلاة لقراءة
القران ولذكر الله ولحاجة المرء الى ربه فاذا كنت فيها
فليكن ذلك شانك وقال عمار رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرأ القران غضا كما
انزل فليقرأ على قراءة ابن مسعود وكانت قراءته حرفا حرفا
فاخبر ان قراءة هذا القاري الذي لا يقرأ حرفا حرفا وهذه

هذا

هذا سوى قراءة ابن مسعود حرفا حرفا وأمر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقرأ على ابي بن كعب سورة انزلت عليه
حدثنا بذلك قبيصة ثنا سفين عن اسلم المنقري عن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال ابي قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم انزلت علي سورة امرت
ان اقرئكها قلت سميت لك قال نعم يا ابا المنذر فرحت
بذلك قال وما يمنعني وهو يقول قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن
اسلم المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا عمرو بن عوف ثنا ابن المبارك
عن الاجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقرأ عليك القران
فقلت اسماني لك ربي او ربك قال نعم فتلا قل بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون حدثنا

بشر بن محمد ثنا عبدالله ثنا الاجلح بهذا حدثنا اسحق بن
نصر ثنا ابو اسامة ثنا الاجلح ثنا عبدالله نحوه قال ابو عبدالله
واما قوله فهل يرجع الى الله الى باللفظ الذى تلفظ به
فان كان الذى تلفظ به قرانا فهو كلام الله قيل له ما قولك
تلفظ به فان اللفظ غير الذى تلفظ به لانك تلفظت
بالله وليس الله هو لفظك وكذلك تلفظ بصفة الله
بقول الله وليس قولك الله هو الصفة انما تصف الموصوف
فانت الواصف والله الموصوف بكلامه كالواصف
الذى يصف الله بكلامه غير الله واما الموصوف بصفته
وكلامه فهو الله ففى قولك تلفظ به وتقرأ القرآن
دليل بين انه غير القراءة كما تقول قرأت بقراءة عاصم
وقرأتك على قراءة عاصم لا ان لفظك وكلامك كلام
عاصم بعينه الا ترى ان عاصما لو حلف ان لا يقرأ اليوم
ثم قرأت انت على قراءته لم يحنث عاصم وقال
احمد رحمه الله لا يعجبنى قراءة حمزة ولا يقال لا يعجبنى القرآن
حتى قال بعضهم من قرأ بقراءة حمزة اعاد الصلاة واغتسل

بعضهم

بعضهم فقال حتى يسمع كلام الله قيل له انما يقال حتى يسمع كلام الله
لا كلامك ونغمتك ولحنك لان الله عز وجل فضل موسى بكلامه ولو كنت تسمع الخلق كلام الله كما
عليه الصلوة والسلام لم يكن لموسى عليه السلام عليك فضل اسمع الله موسى م
اذا سمعت كلام الله وسمع موسى كلام الله قال الله عز وجل
لموسى انى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى حدثنا
عبيد الله بن عمر ثنا سليمان بن بلال عن شريك بن عبدالله عن
انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى
به قال رايت موسى فى السماء السابعة بتفضيل كلام الله قال
ابو عبدالله وان ادعيت انك تسمع الناس كلام الله كما اسمع
الله كلامه لموسى قال له انى انا ربك فهذا دعوى الربوبية
اذا لم تميز بين قراءتك وبين كلام الله فان الله تعالى قال
اذكرونى اذكركم فاذكروا الله لذكركم اباءكم يشرح ان
ذكر العبد ربه غير ذكر الله عبده لان ذكر العبد الدعاء والتضرع
وذكر الله الاجابة كما قال الله عز وجل وقال النبى صلى الله عليه
وسلم انى لا اقول الامانى القرآن حدثنا ضرار ثنا صفوان
بن ابى الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبدالله

ابن عمر عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته
افضل ما اعطي السائلين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا
في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن فبين ان الصوت
غير القرآن حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن
موسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا امشي في الجنة
سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت من هذا قالوا هذا
حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وعن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب اخبرتني عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد
بن زرارة وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايتني في الجنة وسمعت فيها صوت قارئ يقرأ
فقلت من هذا فقالوا هذا حارثة بن النعمان كذاك البر
كذاك البر وكان حارثة من ابر الناس قال ابو عبد الله

ويقال لما صفة الله جل ذكره وعلمه وكلامه واسماؤه وعزته
وقدرته بائن من الله تعالى ام لا او قولك وكلامك بائن
من الله ام لا وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن في الركوع
فبين ان القراءة غير المقرؤ حدثنا به اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن ابن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن قراءة القرآن في الركوع حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب
ان ابرهيم بن عبد الله بن حنين حدثه ان اباه حدثه
انه سمع عليا رضي الله عنه قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم
عن قراءة القرآن وانا راكع حدثنا محمد بن عبيد ثنا
انس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن ابي ذباب عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن
ابيه عن علي رضي الله عنه نهاني النبي صلى الله عليه وسلم
عن قراءة القرآن وانا راكع حدثنا عبد الرحمن بن

يونس ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر عن ابيه عن علي وعن جعفر
عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن علي رضي الله عنه
نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن في
الركوع قال ابو عبد الله وقال الله تعالى وان ليس للانسان
الا ما سعى وان سعيه سوف يرى وقال عز وجل انا ارسلنا
نوحا الى قومه ان انذر قومك فالابلاغ والانذار من نوح
وهو نذير مبين يامرهم بطاعة الله واما فانه من الله
لقوله عز وجل يغفر لكم من ذنوبكم ثم قال رب اني دعوت
قومي ليلا ونهارا فذكر الدعاء سرا وعلانية من نوح وذكر فعل
فعل نوح بقومه ثم قال مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا
فذكر خلق القوم طورا بعد طور وقال تعالى هو الذي خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مومن وقال الله عز وجل لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط
اعمالكم وانتم لا تشعرون حدثنا موسى ثنا سليمان عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال لما نزل لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول وكان ثابت

بن قيس بن شماس رفيع الصوت فجلس في بيته وقال
انا الذي كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله
عليه وسلم واجهر له بالقول وقد حبط عملي وانا من اهل
النار ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فقال
انه يقول كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو من اهل الجنة وكنا نراه يمشي بين اظهرنا ونحن نعلم
انه من اهل الجنة فلما كان يوم اليمامة كان في بعضنا بعض
الانكشاف فاقبل وقد تكفن وتحنط وقال بئس ما تعودون
اقرانكم فقاتل حتى قتل قال ابو عبد الله وقد سمى ابن عمر الصوت
بالقرآن عبادة حدثني ابو يعلى محمد بن الصلت ثنا
ابو صفوان عن يونس عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال اول ما ينقص من العبادة التهجد بالليل
ورفع الصوت فيها بالقراءة وكان ابن عمر رضي الله
عنهما اذا اسن قال اسمع منك على حرنه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة حدثنا
به عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن

ثنا سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي حازم
التمار عن البياضي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج وهم يصلون وقد علت اصواتهم
بالقراءة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه
به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة حدثنا اسحق
سمع عبدة عن ابي اسحق عن محمد بن ابرهيم بن الحرث
عن ابي حازم مولى هذيل قال جاورت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني بياضة من
الانصار فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا قتيبة ثنا ابو بكر عن ابن الهاد عن محمد بن
ابرهيم عن عطاء بن يسار عن رجل من الانصار سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابن مسعود رضي الله
عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لقوم كانوا يقرؤن القرءان
فيجهرون به خلطتم على القران بقول علت اصواتكم فشغلتموني
برفعها فوق صوتي فخلطتم على فنهى النبي صلى الله عليه

وسلم ان يرفع بعضهم على بعض صوته ولا يخلطون على
الناس في جهرهم واصواتهم ولم ينه عن القران وكلا
عن كلام الله الذي كلم به موسى قبل ان يخلق هذه الامة
حدثنا عبد الله حدثني معوية عن يحيى بن سعد
عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسر بالقران كالمسر بالصدقة والجاهر بالقران
كالجاهر بالصدقة حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا معن
عن معوية مثله حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معوية
عن ربيعة بن يزيد عن اسمعيل بن عبيد الله عن ام الدرداء
انها قالت ولذكر الله اكبر وان صليت فهو من ذكر الله
وكل خير تعمله فهو من ذكر الله وكل شر تجتنبه فهو من ذكر الله
وافضل ذلك تسبيح الله وقال موسى عليه الصلوة والسلام
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي وقال فورب السماء
والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون وقال انطقنا الله
الذي انطق كل شيء وقال وما ينطق عن الهوى ان هو

الا وحي يوحى وقال بعضهم في قوله عز وجل يزيد في الخلق ما يشاء
قال الصوت الحسن وقال الله عز وجل عن جبريل وما
نتنزل الا بامر ربك فبين ان التنزيل غير الامر حدثنا
ابو نعيم وخلاد بن يحيى قالا ثنا عمر بن ذر عن ابيه عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام ما يمنعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وقال جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقتلى
احد ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه
في اللحد قال ابو عبد الله وقال بعضهم ان اكثر مغاليط الناس
من هذه الاوجه الذي لم يعرفوا المجاز من التحقيق ولا الفعل
من المفعول ولا الوصف من الصفة ولم يعرفوا الكذب
لم صار كذبا ولا الصدق لم صار صدقا فاما بيان المجاز
من التحقيق فمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم للفرس وجدته
بحرا وهو الذي يجوز فيما بين الناس وتحقيقه ان مشيه

حسن

حسن ومثل قول القائل علم الله معنا وفينا وانا في علم الله انما
المراد من ذلك ان الله يعلمنا وهو التحقيق ومثل قول القائل
النهر يجري ومعناه ان الماء يجري وهو التحقيق واشباهه
في اللغات كثيرة حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له
المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان
وجدناه لبحرا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا ورواه غندر وابن المبارك
وعمرو بن مرزوق عن شعبة حدثنا مسدد ثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة الخمس كنهر يجري
على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فما يبقى
من الدرن شيء وعن ابي سفين عن عبيد بن عمير عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله واما الفعل من المفعول

فالفعل انما هو احداث الشئ والمفعول هو الحدث لقوله خلق
السموات والارض فالسموات والارض مفعوله وكل شئ
سوى الله بقضائه فهو مفعول فتخليق السموات فعله
لانه لا يمكن لا يمكن ان تقوم سماء بنفسها من غير فعل الفاعل
وانما تنسب السماء اليه لحال فعله ففعله من ربوبيته حيث
يقول كن فيكون والكن منه صفته وهو الموصوف به كذلك
قال رب السموات ورب الاشياء وقال النبي صلى الله
عليه وسلم رب كل شئ ومليكه حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن
عاصم سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله
عنه قال يا رسول الله اخبرني بشئ اقوله اذا اصبحت
واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر
السموات والارض رب كل شئ ومليكه اشهد ان لا اله
الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان
وشركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى
مسلم قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت

مضجعك

مضجعك حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة فذكر الحديث
رواه معاذ وبهز عن شعبة حدثنا عمرو بن عون ثنا
هشيم عن يعلى عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا رب كل
شئ ومليكه حدثنا قتيبة ثنا هشيم بهذا وكذلك تؤدي
جميع لغات الخلق من غير اختلاف بينهم انما هو الفاعل
والفعل والمفعول فالفعل صفة والمفعول غيره وبيان
ذلك في قوله تعالى ما اشهدتهم خلق السموات والارض
ولا خلق انفسهم ولم يرد بخلق السموات السموات نفسها
وقد ميز فعل السموات من السموات ولذلك فعل
جملة الخلق وقوله ولا خلق انفسهم وقد ميز الفعل والنفس
ولم يصر فعله خلقا واما الوصف من الصفة فالوصف
انما هو قول القائل حيث يقول هذا رجل طويل وثقيل وجميل
وحديد فالطول والجمال والحدة والثقل انما هو صفة الرجل
وقول القائل وصف وكذلك اذا قال الله رحيم والله عليم
والله قدير فقول القائل وصف وهو عبادة والرحمة والعلم

والقدرة والكبرياء والقوة كل هذا صفاته واما الكذب
من الصدق فقول القائل فلان ههنا وهو غائب فهو كذب
فلو كان حاضرا لكان صدقا والكلمة واحدة وانما صار صدقا
وكذبا لحال المعنى وكذلك لو ان رجلا قال ان الله رحيم
ويرحم والله عليم ويعلم والله قدير ويقدر والله سميع ويسمع
ولم يكن لقوله معنى كما وصفنا فى شان الكذب والصدق
لكان قوله كذبا وانما صار هذا القول صدقا وعبادة وطاعة
لحال المعنى قال ابو عبد الله واختلف الناس فى الفاعل و
المفعول والفعل فقالت القدرية الافاعيل كلها ليست ٧ س البشره
من الله وقالت الجبرية الافاعيل كلها من الله وقالت
الجهمية الفعل والمفعول واحد لذلك قالوا لكن مخلوق
وقال اهل العلم التخليق فعل الله وافاعيلنا مخلوقة لقوله
تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور
الا يعلم من خلق يعنى السر والجهر من القول ففعل الله صفة الله
والمفعول غيره من الخلق ويقال لمن زعم انى لا اقول القران
مكتوب فى المصحف ولكن القران بعينه فى المصحف

يلزمك

يلزمك ان تقول ان من ذكر الله فى القران من الجن و
الانس والملائكة والمدائن ومكة والمدينة وغيرهما وابليس و
فرعون وهامان وجنودهما والجنة والنار عاينتهم باعيانهم
فى المصحف لان فرعون مكتوب فيه كما ان القران مكتوب
ويلزمك اكثر من هذا حين يقول فى المصحف وهذا امر بين
لانك تضع يدك على هذه الاية وتراها بعينك الله لا اله
الا هو الحى القيوم فلا يشك عاقل بان الله هو المعبود
وقوله الله لا اله الا هو الحى القيوم هو قران وكذلك جميع القران
هو قوله والقول صفة القائل والقائل موصوف به فالقران
قول الله عز وجل والقراءة والكتابة والحفظ للقران هو
فعل الخلق لقوله فاقرؤا ما تيسر منه فقوله فاقرؤا ما تيسر
من القران والقراءة فعل الخلق وهو طاعة الله والقران
ليس هو طاعة انما هو الامر بالطاعة ودليله قوله وقرانا
فرقناه لتقراه على الناس على مكث وقال ان الذين يتلون
كتاب الله ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر حدثنا
ابو نعيم ثنا زهير عن ابى اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل

من مذكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها مدكر وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر
دالا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الله
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة بهذا
حدثنا خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق بهذا حدثنا
نصر بن علي ثنا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق بهذا قال
ابو عبد الله وقال الله عز وجل بلغ ما انزل اليك من ربك
فذلك كله مما امر به ولذلك قال اقيموا الصلاة فالصلاة
بجملتها طاعة الله وقراءة القران من جملة الصلاة فالصلاة
طاعة الله والامر بالصلاة قران وهو مكتوب في المصاحف
محفوظ في الصدور مقرؤ على اللسان والقراءة والحفظ والكتابة
مخلوق وما قرئ وحفظ وكتب ليس بمخلوق ومن الدليل
عليه ان الناس يكتبون الله ويحفظونه ويدعونه فالدعاء
والحفظ والكتابة من الناس مخلوق ولاشك فيه والخالق
الله بصفته ويقال له اترى القران في المصاحف فان قال

نعم

نعم فقد زعم ان من صفات الله ما يرى في الدنيا وهذا
رد لقول الله عز وجل ذكره لا تدركه الابصار في الدنيا وهو
يدرك الابصار وان قال يرى كتابة القران فقد رجع
الى الحق ويقال له هل تدرك الابصار الا اللون فان قال
لا قيل له وهل يكون اللون الا في الجسم فان قال نعم فقد زعم
ان القران جسم يرى حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا عبد الرزاق
ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان
يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القران قبل ان تسرج دوابه
حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته فتسرج
فيقرأ قبل ان يفرغ يعني القران حدثنا احمد بن حفص
النيسابوري حدثني ابي حدثني ابرهيم وابرهيم هو ابن
طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على داود القرآن
فكان يامر بدابته فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج

باب قول الله جل ذكره عن اهل النار من
الكفار والمشركين وعبدة الاوثان ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقوله ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق
ووعدتكم فاخلفتكم الاية وقال المنافقون انظرونا نقتبس
من نوركم حدثنا قتيبة عن سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر
عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا حجاج بن
منهال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك حدثنا عبد الله
بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا دخين الحجري عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكافر هذا قد وجد المومنون من يشفع فمن يشفع لنا

ماهو الا ابليس هو الذي اضلنا فياتون ابليس فيقولون هذا
قد وجد المومنون من يشفع لهم ثم يقول الكافرون قم انت
فاشفع لنا فانك اضللتنا فيقوم مجلسه من انتن ريح شمها
احدكم يعظم لجهنم فيقول الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم
وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم الاية وذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قراءة المنافقين والفجار فبين ما ياكلون بقراءتهم
فلا يرتاب احد في خلق المنافقين واصحاب الجحيم واعمالهم
حدثنا عبيد الله هو ابو محمد امتر ابن سعيد ثنا حماد بن زيد
قال من قال كلام العباد ليس بمخلوق فهو كافر وتابعه على
ذلك يحيى بن سعيد القطان ومعتمر بن سليمن حدثنا
عبد الله بن يزيد ثنا حيوة حدثني بشير بن ابي عمرو الخولاني
ان الوليد بن قيس التجيبي حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخلف قوم من بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة و
اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرؤن
القرآن لا يعدو تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة مومن ومنافق

وفاجر قال بشير فقلت للوليد ما هولاء الثلاثة قال المنافق
كافر به والفاجر يتاكل به والمومن يومن به باب
ومما يدل على اصوات العباد قول النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر منافقي امتي قراؤها فهذه قراءة المعطلة والجهمية و
اهل الاهواء وغيرهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
القران رجال يمرقون من الدين لا يجاوز حلوقهم هم شر
الخلق والخليقة وقال يتعجلونه ولا يتاجلونه حدثنا محمد
بن مقاتل ابو الحسن ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن بن شريح
المعافري حدثني شراحيل ابن يزيد عن محمد بن هدبة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر منافقي امتي قراؤها حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا منصور بن سلمة ثنا الوليد بن المغيرة و
كان ثبتا ثنا مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر منافقي امتي
قراؤها حدثنا علي بن عبد الله ثنا زيد بن الحباب ثنا ابو
السمح المعافري ثنا ابو قبيل انه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتخوف على امتي
ثنتين يتبعون الشهوات ويوخرون الصلوات والقران
يتعلم المنافقون يجادلون به الذين امنوا باب
قول الله عز وجل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
قال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم فمنها العربي ومنها العجمي فذكر اختلاف الالسنة
والالوان وهو كلام العباد وقال وان كذبوك فقل لي عملي و
لكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بري مما تعملون وقال النبي صلى
الله عليه وسلم رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل
واناء النهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت
كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله حدثني به
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران
فهو يتلوه اناء الليل والنهار فهو يقول لو اوتيت ما اوتي
هذا فعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في

حقه يقول لو اوتيت ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورواه
شعبة عن الاعمش سمعت ابا صالح نحوه حدثنا على بن
عبد الله ثنا سفين ثنا الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبى
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا فى اثنتين رجل اتاه الله
القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه
مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار سمعت سفين مرارا
لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه وقال تعالى
وافعلوا الخير فاثبت الخير منهم فعلا وقال النبى صلى الله
عليه وسلم اعطى اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطى
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القران فعملتم به
حدثنا سليمان بن داود الهاشمى ثنا ابرهيم بن سعد عن
الزهرى عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انما بقاؤكم
فيمن سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس اوتى اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف
النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واوتى اهل الانجيل

الانجيل

الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
واوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين
قيراطين فقال اهل الكتابين اى ربنا اعطيتهم قيراطين
قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا منهم فقال
هل ظلمتكم من اجركم من شئ قالوا لا قال فهو فضلى اوتيه من
اشاء وحدثنى عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب بهذا وحدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن
الزهرى بهذا وحدثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن
عن الزهرى بهذا وحدثنى احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا
يونس عن الزهرى بهذا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفين سمعت سليمان بن ابى مسلم عن طاوس عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا قام الليل يتهجد يقول اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار

حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت
وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اعلنت وما اسررت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت – آخر الجزء الثالث –

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه كتاب خلق افعال العباد والرد
على الجهمية واصحاب التعطيل تاليف الامام ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه في يوم الاربعاء
ثالث عشر من جمادى الاولى سنة الف ومائتين وتسعين
من الهجرة النبوية صلى الله عليه وآله وسلم على يدي محمد سعيد
واحمد ابنا محمد صبغة الله بن محمد غوث كان الله لهم